

جامعة الفيوم

كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

فاعلية استخدام استراتيجية بناء توافق وجهات النظر فى تدريس
علم النفس على تنمية مهارات الذكاء الإبداعى
لطلاب المرحلة الثانوية

**The Effectiveness of Using Consensus Building Strategy in Teaching
Psychology to Develop Creative Intelligence Skills
of Secondary Stage Students**

إعداد

أ/أميرة محمود محمد صميده

المعيدة بقسم المناهج وطرق التدريس

أ.م.د/عبدالله إبراهيم يوسف

أستاذ المناهج وطرق تدريس الفلسفة

أ.م.د/آمال جمعة عبد الفتاح

أستاذ المناهج وطرق تدريس الفلسفة

وعلم الاجتماع المساعد

كلية التربية-جامعة الفيوم

وعلم الاجتماع المساعد

كلية التربية-جامعة الفيوم

د/ وسام عبد المعطى محمد

مدرس علم النفس التربوى

كلية التربية - جامعة الفيوم

٢٠١٦ - ٢٠١٧ م

أولاً: مقدمة البحث:

نعيش اليوم فى عصر يتصف بالتغيرات السريعة فى شتى المجالات : المعرفية ، والثقافية ، والاجتماعية والاقتصادية الأمر الذى أدى إلى ظهور مجموعة من التحديات تواجه مجتمعنا وتواجه أفرادها، وبالتالي يجب علينا الاهتمام باحتياجات الأفراد واهتماماتهم وتطوير مهاراتهم التى تمكنهم من مواجهة تحديات هذا العصر ، وأيضاً الاهتمام بما يقدم لهم من خبرات ومعلومات من خلال المناهج الدراسية لكونهم كيان هذا المجتمع وأساس رقيه وتقدمة.

(أن هدف التربية ينبغى أن يكون ثنائياً وذلك لتعليم (Allan Collins وبرى ألين كولينز) نوعية معينة من المعرفة ، ولتعليم المهارات الضرورية لتطبيق هذه المعرفة على المشكلات والمواقف الجديدة (محمد سعيد ومحمود ابوزيد، ٢٠٠١، ١٧) ^{٣٠٦}

وهذا يعنى ضرورة الاهتمام بتنمية المهارات العقلية ومنها مهارات الذكاء الإبداعى بالإضافة إلى تنمية المهارات الاجتماعية والانفعالية ولا يتحقق ذلك إلا من خلال مناهج تعليمية جيدة ومنها منهج علم النفس.

وفى ظل ما تشهده المنظومة التربوية فى العالم من اهتمام متزايد بالتطبيقات العملية لمختلف نظريات الذكاء الحديثة ، أنصب الاهتمام بشكل أساسى على الذكاء الناجح والذى يعد رؤية لتوحيد النظرة بين النجاح فى الجانب الأكاديمى والجانب المستقبلى ، وتتمثل مهارات الذكاء الناجح فى مهارات الذكاء التحليلى والإبداعى والعملى لمتابعة تقدم الإنسانية. (فاطمة أحمد الجاسم ، ٢٠١٠، ١٦:١٥).

وتكمن أهمية الذكاء الإبداعى فى مساعدة الطلاب على اكتساب الخبرة من معلومة جديدة وتوظيفها فى التعامل مع مشاكل الحياة اليومية المعقدة والتعامل مع المواقف الخارجية، وزيادة قدرة الطلاب على إدارة الذات وإدارة المهام وإدارة الآخرين، كما أنه يعظم مخرجات التدريس (علاء الدين عبد الحميد ، ٢٠١٦، ٢٧).

و من الدراسات التى أكدت على أهمية تنمية مهارات الذكاء الإبداعى :

يسير التوثيق فى البحث الحالى وفقاً لما يلى :اسم المؤلف، بلية سنة النشر، ثم رقم الصفحة أو الصفحات من نفس المرجع. ³⁰⁶

❖ دراسة (أحمد صلاح عبد الحميد، ٢٠١٦): والتي أكدت على أهمية مهارات الذكاء الناجح ومنها مهارات الذكاء الإبداعي فى تنمية مهارات القراءة والكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

❖ دراسة (إسراء الصرى ومنى قطيفان، ٢٠١٦): والتي أكدت على أهمية الذكاء الناجح الذى يشمل الذكاء الإبداعي فى تنمية مهارات حل المشكلات .

❖ دراسة (محمود محمد على وميادة الناظور، ٢٠١٦): والتي أكدت على ضرورة تنمية القدرات التحليلية والإبداعية والعملية لدى الطلاب.

فالحقيقة أن التربية بشكل عام لم تهتم بتزويد الفرد بما يعينه من قدرات ومهارات ليحقق النجاح فى حياته ، وليتواصل مع مجتمعه بما فيه تحقيق ذاته ونفع مجتمعه، فلم تزوده بكفايات النجاح فى حياته المقبلة والتي يشوبها الكثير من التعقيد والتحدى (فاطمة أحمد الجاسم، ٢٠١٠، ١٦).

ومن الدراسات التى أثبتت أن هناك قصوراً فى مهارات الذكاء الإبداعي لدى طلاب (والتي أكدت على وجود قصور فى Zabinos,D., 2012 المرحلة الثانوية : دراسة) مهارات الذكاء الناجح والتي منها مهارات الذكاء الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية وضرورة اهتمام التعليم اليونانى بتنميتها.

وتعد مادة علم النفس أحد مواد العلوم الإنسانية التى تبحث فى التكوين النفسى للإنسان للتعرف على دوافع سلوكه لمساعدته على تحديد أسلوب حياته وتوجيه وحل مشكلاته والوصول إلى حياة أكثر سعادة، كما أنها أحد مواد العلوم الاجتماعية التى تعتبر محوراً مهماً للمتعلمين بسبب تأثيرها فى مجريات حياتهم ، فعلم النفس هو علم دراسة السلوك بهدف فهم هذا السلوك وتفسيره والتنبؤ به والتحكم فيه (عائدة منصور ، ٢٠١٤ ، ١٣٠).

ويدرس الطالب فى المرحلة الثانوية مادة علم النفس ، والتي تأتى فى مقدمة المواد القادرة على تحقيق أهداف المدرسة الثانوية العامة (محمد سعيد ، ٢٠٠٧، ٢٤).
فعلم النفس بحكم طبيعته يعرض قضايا نفسية واجتماعية لها من الأبعاد والعلاقات ما يجعلها تحتاج إلى عقول للتفاعل معها ومواجهة مشكلاتها(سعدية شكرى، ٢٠٠٦، ٨٤).

وتهدف دراسة مادة علم النفس فى المرحلة الثانوية إلى اكساب الطالب المعرفة العلمية بدوافع السلوك التى تساعده على فهم سلوكياته ومعرفة ميوله وقدراته واستعداداته ومهاراته ليتم توجيهه نحو التخصص أو المهنة المناسبة له كما تساعده على اكتساب العديد من المهارات العقلية والانفعالية والسلوكية التى تساعده على تعديل سلوكه وتقبل ذاته وتكوين علاقات شخصية واجتماعية سوية (نشوة محمد ، ٢٠١٤ ، ٣).

ورغم كل ما سبق عن طبيعة مادة علم النفس وأهميتها فى حياة طلاب المرحلة الثانوية وارتباط موضوعاتها بواقعهم وبمشكلاتهم الشخصية والاجتماعية إلا أن واقع تدريس مادة علم النفس لا يحقق الأهداف المتوخاة منه ، فطريقة الإلقاء ما زالت هى الطريقة السائدة فى تدريس المادة والمنصبة على الحفظ والتلقين دون مشاركة المتعلم فى عملية التعلم.

وبناءً على ما سبق عرضه ترى الباحثة أن ثمة قصور فى تدريس مادة علم النفس حيث أن أهداف تدريس علم النفس لا تتحقق باستخدام طرق وأساليب تعتمد على الإلقاء والتلقين والحفظ بل لابد من استخدام استراتيجيات تتيح الفرصة للطلاب بأن يكون مسئولاً فى الموقف التعليمى وليس المتلقى السلبي وتساعد على إنماء مهارات الذكاء لإبداعى.

ومما يؤكد أوجه القصور فى الطرق المعتادة فى تدريس مادة علم النفس اتجاه العديد من الدراسات إلى محاولة الخروج عن هذا الواقع بالبحث عن استراتيجيات جديدة لتحقيق أهداف المادة ، ومن هذه الدراسات : دراسة (شيماء فكرى أمين ، ٢٠١٤) ، ودراسة (نشوة محمد عبد المجيد ، ٢٠١٤) ، ودراسة (أمانى حمدي عبد الباسط ، ٢٠١٥) ، ودراسة (سلمى محمد أبو اليزيد ، ٢٠١٥) ، ودراسة (مجدى سليمان محمد ، ٢٠١٥) ، و دراسة (ريحاب السيد تركى ، ٢٠١٦) ، ودراسة (سامية عبد الفضيل عبد الجواد ، ٢٠١٦) ، ودراسة (سيمون سعيد أنيس ، ٢٠١٦) ، ودراسة (نشوى محمدين أحمد ، ٢٠١٦ ^(١)) ، ودراسة (نادية عبد الجواد محمد حسين ، ٢٠١٦) .

فقد اتجهت هذه الدراسات إلى استخدام استراتيجيات تدريس حديثة فى تدريس علم النفس للتغلب على القصور الواضح فى الطرق المعتادة فى تدريس المادة وتحقيق أهدافها، حيث تتطلب طبيعة العصر الذى نعيش فيه استخدام استراتيجيات تدريس تساعد على مواكبة ومواجهة التدفق العلمى الهائل فى المعلومات والمعرفة ، وتنشئة الطالب القادر على التفاعل

الإيجابي مع الآخرين والقادر على مسايرة التطورات الهائلة التي تطرأ على المجتمع وإتاحة الفرصة للطلاب لتطبيق ما تعلموه في مواقف حياتية.

ونظراً لأن مادة علم النفس مليئة بالمفاهيم المجردة التي يحفظها الطالب دون فهم وإدراك، لذلك هي تحتاج لاستراتيجيات وطرق تدريس حديثة تساعد على تحقيق أهداف مادة علم النفس وتركز على الدور الإيجابي للطلاب. ومن أمثلة الاستراتيجيات التي ظهرت في الأونة الأخيرة على الساحة التربوية، الاستراتيجيات التي تعتمد على الدور الإيجابي للمتعلم ونشاطه في الربط والأستنتاج وتطبيق ما يتعلمه في حياته ومراعاة مستوى نموه وحاجاته وميوله وقدراته وخبراته السابقة، ومن أهم هذه الاستراتيجيات التدريسية استراتيجية بناء توافق وجهات النظر (آمال جمعة، ٢٠١٠، (١٩).

وتكمن أهمية استراتيجية بناء توافق وجهات النظر في أنها تبحث عن حلول مقبولة للجميع من خلال مشاركتهم جميعاً فهي استراتيجية أكثر تعاونية كما أنها تقوم على قيم الاحترام Seeds for change والمساواة والعمل معاً وجهاً لوجه لمواجهة احتياجات الفرد والجماعة (2013,6).

كما أنها تساعد الطلاب في التوصل إلى الحلول الإبداعية، وحل المشكلات الخلاقية، وتحسين العلاقات الاجتماعية، والتوصل إلى قرارات حكيمة، وزيادة الثقة بين أعضاء المجموعة، وتنمية روح التعاون ودعم وتعزيز التواصل المدرسي (آمال جمعة، ٢٠٠٨، ١٢٦: ١٢٧).

ومما يؤكد أهمية استخدام استراتيجية بناء توافق وجهات النظر في عمليتي التعليم والتعلم النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة التي اثبتت فاعليتها في المواد الدراسية المختلفة ونذكر منها ما يلي:

(: توصلت إلى فاعلية Shafer, M.& Lewellen D.,1999 دراسة)
استخدام استراتيجية بناء توافق وجهات النظر في زيادة مستوى الثقة بالنفس وتحقيق الإنسجام بين الطلاب في الفريق وزيادة جودة الأداء.

(أكدت أهمية استخدام (Giilers, H., et al, 2009) دراسة (٥٦) استراتيجية التعلم التعاونى وبناء توافق وجهات النظر فى تشجيع الطلاب على التعاون والاختلاف فى وجهات النظر.

دراسة (آمال جمعة ، ٢٠١٠^(٥٧)): أكدت فاعلية استراتيجية بناء توافق (٥٧) وجهات النظر فى زيادة التحصيل وتنمية بعض مهارات التفاوض الاجتماعى لدى طلاب المرحلة الثانوية.

ومن خلال مراجعة أهداف مادة علم النفس بالمرحلة الثانوية نجد منها اكساب الطالب المعرفة العلمية بدوافع السلوك التى تساعده على فهم سلوكياته ومعرفة ميوله وقدراته واستعداداته ليتم توجيهه نحو التخصص أو المهنة المناسبة له، كما تهدف إلى اكساب الطالب العديد من المهارات العقلية والانفعالية والسلوكية التى تساعده على تعديل سلوكه وتقبل ذاته وتكوين علاقات شخصية واجتماعية سوية ، ويقودنا ذلك لتساؤلات عن ترجمة هذه الأهداف إلى واقع، هل فعلاً قدمنا تعليمًا يخدم المتعلم ويساعده على معرفة ميوله واستعداداته وقدراته ومهاراته؟ وهل أستطعنا أن نزود المتعلم فى مدراسنا بالمهارات اللازمة لكى ينجح فى عالمه المستقبلي وبالأخص ما تفرضه متطلبات القرن الحادى والعشرين ؟

وبناءً على ما سبق ترى الباحثة أن علم النفس يعد مجالاً خصباً لتنمية مهارات الذكاء الإبداعى لدى المتعلمين؛ فعلم النفس هو علم دراسة السلوك بهدف فهم هذا السلوك وتفسيره والتنبؤ به والتحكم فيه ، ويعد التنبؤ من المهارات الأساسية للذكاء الإبداعى، كما تهدف دراسة مادة علم النفس بالمرحلة الثانوية إلى اكساب الطالب العديد من المهارات العقلية والانفعالية والسلوكية التى تساعده على تعديل سلوكه وتقبل ذاته وتكوين علاقات شخصية واجتماعية سوية ، مما دفع الباحثة لمحاولة تجريب استراتيجية بناء توافق وجهات النظر فى تدريس علم النفس عليها تساعد على تحقيق أهداف تدريس مادة علم النفس بالمرحلة الثانوية وتنمى مهارات الذكاء الإبداعى لطلاب المرحلة الثانوية.

ثانياً: مشكلة البحث وتساؤلاته:

تتمثل مشكلة البحث الحالى فى:

وجود تدنى فى مهارات الذكاء الإبداعى لدى طلاب المرحلة الثانوية وذلك فى ظل ما يستخدم من طرق تدريس معتادة فى تدريس مادة علم النفس والتى حولتها إلى مجرد معلومات

وحقائق مجزئة ، مما يستدعى البحث عن استخدام استراتيجيات تدريس حديثة ومعرفة أثرها على تنمية مهارات الذكاء الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية .

لذا حاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية استخدام استراتيجية بناء توافق وجهات النظر فى تدريس علم النفس على تنمية مهارات الذكاء الإبداعي لطلاب المرحلة الثانوية ؟

ويتفرع من السؤال السابق الأسئلة الفرعية التالية:

4- ما مهارات الذكاء الإبداعي المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية ؟

5- ما صورة وحدة العمليات المعرفية المقررة على طلاب الصف الثانى الثانوى بعد إعادة صياغتها فى ضوء استراتيجية بناء توافق وجهات النظر؟

6- ما فاعلية استخدام استراتيجية بناء توافق وجهات النظر فى تدريس علم النفس على تنمية مهارات الذكاء الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟

ثالثاً: حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على:

6- بعض مدارس محافظة الفيوم .

7- عينة من طالبات الصف الثانى الثانوى العام (ادبي).

8- وحدة (العمليات المعرفية) المتضمنة فى كتاب علم النفس المقرر على طلاب الصف الثانى الثانوى.

9- مهارات الذكاء الإبداعي وفق نموذج ستيرنبرج للذكاء الإبداعي .

10- الفصل الدراسى الثانى لعام ٢٠١٦/٢٠١٧م

رابعاً: أدوات البحث:

تمثلت أدوات البحث الحالي فيما يلي:

١- أدوات التجريب : دليل المعلم (إعداد الباحثة)

٢- أدوات قياس: اختبار مهارات الذكاء الإبداعي (إعداد الباحثة)

خامساً: أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلي:

تحديد مهارات الذكاء الإبداعي المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية .-6

الكشف عن فاعلية استخدام استراتيجية بناء توافق وجهات النظر فى تدريس علم-7
النفس على تنمية مهارات الإبداعى لدى طلاب المرحلة الثانوية .

سادساً: أهمية البحث:

قد يفيد البحث الحالي في:

- تنمية مهارات الذكاء الإبداعى لطلاب المرحلة الثانوية باستخدام استراتيجية بناء توافق وجهات النظر .
- تقديم نموذجاً إجرائياً لكيفية استخدام استراتيجية بناء توافق وجهات النظر فى مجال تدريس مادة علم النفس .
- معرفة معلمى علم النفس ببعض الاستراتيجيات والأساليب التدريسية الجديدة التى تساعد فى تحقيق بعض أهداف مادة علم النفس وتطور أساليبهم التدريسية .
- مساعدة مخططى ومطورى المناهج الدراسية فى دمج بعض مهارات الإبداعى فى المناهج .

سابعاً: منهج البحث:

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفى ، والمنهج التجريبي

ثامناً: فروض البحث:

هدف البحث الحالي إلى اختبار صحة الفروض التالية:

- 6- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار مهارات الذكاء الإبداعى ككل لصالح المجموعة التجريبية .
- 7- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار مهارات الذكاء الإبداعى فى كل مهارة من المهارات التى يقيسها الاختبار على حدة لصالح المجموعة التجريبية .
- 8- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والتطبيق البعدى لاختبار مهارات الذكاء الإبداعى ككل لصالح التطبيق البعدى .

9- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والتطبيق البعدى لاختبار مهارات الذكاء الإبدعى فى كل مهارة من المهارات التى يقيسها الاختبار على حدة لصالح التطبيق البعدى.

تاسعاً: خطوات البحث وإجراءاته:

سار هذا البحث وفقاً للخطوات والإجراءات التالية:

9- الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة المتعلقة بالاتجاهات الحديثة لتدريس علم النفس، و استراتيجية بناء توافق وجهات النظر، والذكاء الإبدعى.

10- إعادة صياغة وحدة(العمليات المعرفية) فى ضوء استراتيجية بناء توافق وجهات النظر.

11- إعداد دليل المعلم الخاص بإجراءات تدريس الوحدة المعدة باستخدام استراتيجية بناء توافق وجهات النظر.

12- إعداد اختبار مهارات الذكاء الإبدعى وعرضه على مجموعة من المحكمين لتحديد صلاحيته للتطبيق.

13- حساب صدق وثبات الاختبار.

14- اختيار عينة البحث وهم بعض طلاب الصف الثانى الثانوى ببعض المدارس الثانوية بمحافظة الفيوم.

15- تطبيق اختبار مهارات الذكاء الإبدعى قبلياً على المجموعتين التجريبية والضابطة ورصد النتائج ومعالجتها إحصائياً.

16- تدريس وحدة العمليات المعرفية باستخدام استراتيجية بناء توافق وجهات النظر لطلاب المجموعة التجريبية وتدريس نفس الوحدة كما هى بالكتاب المدرسى بالطريقة المعتادة لطلاب المجموعة الضابطة.

17- تطبيق اختبار مهارات الذكاء الإبدعى تطبيقاً بعدياً على المجموعتين التجريبية والضابطة .

18- رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً.

19- تقديم التوصيات والمقترحات بناءً على نتائج البحث.

عاشراً: مصطلحات البحث:

Consensus building strategy استراتيجية بناء توافق وجهات النظر-ت

(

وتُعرف بأنها: سلسلة من الإجراءات التي تسمح لكل عضو في المجموعة على قدم المساواة بالقيام بدور نشط في صنع القرار النهائي المتعلق بالقضية المطروحة أو المهمة التعليمية التي يتم مناقشتها وذلك بهدف الوصول إلى الحل النهائي الذي يتفق عليه الجميع ويرضى جميع الاعضاء ويحقق المصالح المشتركة (آمال جمعة ، ٢٠١٠^(ب)، ٢٥).

وتتبنى الباحثة هذا التعريف كتعريف إجرائي للبحث.

(Creative Intelligence) ٢- الذكاء الإبداعي

وتُعرف الباحثة الذكاء الإبداعي على أنه : القدرة على الاستفادة من مهارات (التصميم ، الاختراع ، الاكتشاف ، التخيل، بناء الافتراضات، والتنبؤ) عند مواجهة مشكلة جديدة أو موقف جديد يتطلب تقديم الحلول الإبداعية التي تتميز بالأصالة والمرونة والطلاقة والتفاصيل.

احد عشر: الإطار النظري للبحث:

• **(Creative Intelligence) الذكاء الإبداعي** :

4- تعريف الذكاء الإبداعي:

يُعرف الذكاء الإبداعي على أنه: القدرة على التعامل مع المواقف والمثيرات الجديدة بشكل توافقي يؤدي إلى حل مشكلة قديمة أو إلى إنتاج منتج إبداعي جديد (محمد طه، ٢٠٠٦، ٢٤٠).

وهو قدرة الفرد على الاستفادة من عمليات الاختراع والاكتشاف والتخيل وبناء الافتراضات عند مواجهة موقف جديد يتطلب تقديم الحلول (يوسف محمود قطامي، ٢٠١٦، ٦٢٢).

وتُعرف الباحثة الذكاء الإبداعي على أنه : القدرة على الاستفادة من مهارات (التصميم ، الاختراع، الاكتشاف، التخيل، بناء الافتراضات، والتنبؤ) عند مواجهة مشكلة جديدة أو موقف جديد يتطلب تقديم الحلول الإبداعية التي تتميز بالأصالة والمرونة والطلاقة والتفاصيل.

مهارات الذكاء الإبداعي: 5-

❖ :التصميم ، هو فعل إبداعي يُنتج وفقاً لمجموعة من الآليات (**Create** التصميم) ، ويتأثر التنظيمية التي تتصل بخصوصية الشكل التصميمي ومشهدية الطابع الإبتكاري ، التصميم بعوامل عدة كالخامات والأدوات والمهارات الأدائية ، وموضوع التصميم ، ووظيفته ، كما يقوم التصميم على مبادئ تتمثل بقوانين العلاقة بين عناصر التصميم وخطة التنظيم ، والتي تقرر الطريقة التي يجب من خلالها جمع العناصر وضمّها لإنتاج تأثير معين(أنور على علوان، ٢٠١٥، ١٠).

وتُعرف الباحثة مهارة التصميم على أنها: قدرة الطالب على جمع العناصر ووضعها في تكوين جديد ذو وظيفة أو مدلول.

❖ تكون وقد الصناعي للتطبيق وقابلة ومفيدة جديدة فكرة كل) :هو **Invent**الاختراع (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٧، ٥). قائم لمنهج آخرًا وتُعرف الباحثة مهارة الاختراع على أنها: قدرة الطالب على توليد الأفكار الجديدة التي لم يسبق لها الظهور.

❖ : الاكتشاف بأنه مجموعة ((Gane)) : ويُعرف جانيه (**Discover**الاكتشاف) : النشاطات التي يقوم بها الفرد لحل مشكلة تتضمن ظاهرة جديدة تتحدى تفكيره ، ويُعرفه بأنه إعادة تنظيم الفرد لمعلوماته السابقة أو تحويلها تحويلاً مناسباً بشكل (Bruner):برونر يتمكن معه من رؤية أو استنبصار علاقات جديدة (رامى محمد موسى ، ٢٠٠٩، ١٢). وتُعرف الباحثة مهارة الاكتشاف على أنها: قدرة الطالب على الوصول إلى القوانين والمبادئ والمفاهيم النفسية.

❖ : وتحدث هذه العملية عند يطلق الفرد العنان لخياله ويكون **Imagine**التخيل (صوراً عقلية مبتكرة أو أفكاراً جديدة غير موجودة عادة ؛ بمعنى أن الفرد يتحرر فيه من عالم الحقيقة والواقع وعادة لا يكون بحاجة إلى الاستناد إلى معطيات أو بيانات واقعية (حسن حسين زيتون ، ٢٠٠٣، ٣٣)

وتُعرف الباحثة مهارة التخيل على أنها: قدرة الطالب على اطلاق العنان للتفكير فى موقف افتراضى أو مستقبلى مع إمكانية الاستعانة بمعطيات الواقع.

❖ هو التفكير فى احتمالية صحة شئ ما أو هو الاعتقاد **Suppose** الافتراض (dictionary Cambridge,2017). بصحة شئ ما

وهو الاعتقاد باحتمالية حدوث أو صحة شئ ما ولكن نفتقر إلى وجود دليل مؤكد (Oxforddictionaries,2017).

وتُعرف الباحثة مهارة الافتراض على أنها: قدرة الطالب على التفكير بإحتمالية صحة فرض ما أو موضوع ما.

❖ ويمكن تعريف مهارة التنبؤ على أنها : تلك المهارة التى تستخدم **Predict** التنبؤ من جانب شخص ما يفكر فيما سيحدث فى المستقبل (جودت أحمد سعادة ، ٢٠٠٣ ، ٥٦١).

وتُعرف الباحثة مهارة التنبؤ على أنها: قدرة الطالب على استشراف المستقبل فى ضوء أحداث الماضى ومعطيات الواقع.

• استراتيجية بناء توافق وجهات النظر

تعد استراتيجية بناء توافق وجهات النظر أو الآراء إحدى استراتيجيات ما وراء المعرفية التى تسمح لكل عضو فى المجموعة على قدم المساواة بالقيام بدور نشط فى صنع القرار النهائى المتعلق بالقضية المطروحة أو المهمة التعليمية التى يتم مناقشتها وذلك بهدف الوصول إلى الحل النهائى الذى يتفق عليه الجميع ويرضى جميع الأطراف ويحقق المصالح المشتركة (Bron,E.&Arriaza,E.,1999,1)،

{(Germaine,T.L.&Wilson,A.P.,2005, 11).

أهمية استخدام استراتيجية بناء توافق وجهات النظر: -6

هناك العديد من المزايا التى تعود على المعلم والطلاب من استخدام استراتيجية بناء توافق وجهات النظر نذكر منها ما يلى:

- 3- التوصل إلى اتفاق يرضى جميع الأطراف أو يحل مشكلة حقيقية.
- 4- تشجع على تبادل المعلومات بين الأطراف المشاركة فى الحوار والمناقشة.
- 5- (Bingham,G.,2001,3) تحسن القدرة على حل المشكلات فى المستقبل

- 6- تعمل على تعزيز الممارسة الديمقراطية.
- 7- تستخدم لحل الصراعات والنزاعات الاجتماعية التي قد تحدث في المجتمع (Delli,J.,2003,5).
- 8- تساعد الطلاب في التوصل إلى الحلول التي تعالج القضايا والمشكلات الاجتماعية (1, 2014 , CCME) وتعمل على التقليل من حدة الاختلافات بين الأفراد.
- 9- تساعد الطلاب في التوصل إلى الحلول الإبداعية والوصول معاً إلى الصورة النهائية (1, 2014 , CCME) للقرار الجماعي.
- 10- تساعد الطلاب في حل المشكلات الخلافية التي قد تنشأ بينهم بطريقة مقبولة ترضى (3,2005,AWC جميع الأطراف)
- 11- تعمل على تحسين العلاقات الاجتماعية بين المتعارضين أو المتخاصمين.
- 12- زيادة نوعية الحلول التي يقدمها الأفراد للمشكلة.
- 13- (Burgess,H & Spangler,B. , 2003 ,9:10)
- 14- تساعد الطلاب على التوصل إلى قرارات حكيمة.
- 15- تعمل على زيادة الثقة بين أعضاء المجموعة وزيادة درجة الاهتمام بالقضية المطروحة.
- 16- تعمل على دعم وتعزيز التواصل المدرسي لتحقيق أهداف العملية التعليمية مما (٢٧٦) ، ومما آمل جمعة، ٢٠١٠ (يؤدي بصورة أو بأخرى إلى إصلاح النظام التعليمي يؤكد أهمية استخدام إستراتيجية بناء توافق وجهات النظر في العملية التعليمية النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة التي أثبتت فاعليتها في المواد الدراسية المختلفة منها دراسة (Gililers, H., et al, 2009) ، ودراسة Shafer, M.& Lewellen D.,1999) (ب) ودراسة (آمال جمعة ، ٢٠١٠).
- المبادئ الأساسية لاستراتيجية بناء توافق وجهات النظر: 7-**
- تقوم استراتيجية بناء توافق وجهات النظر على مجموعة من المبادئ الأساسية منها ما يلي :
- 17- (Bron,E.&Arriaza,E.,1999,6) التواصل المفتوح والصريح

- 18- الانتقال من مواقف المنافسة إلى الحلول الإبداعية وليس الميل إلى الحل الوسط.
- 19- المرونة والدينامية والسلاسة وعدم الجمود حتى يسمح للأعضاء تعديل الاقتراحات المقدمه للوصول إلى الحل الذى يرضى جميع الأطراف.
- 20- التركيز على القضايا التي تم تحديدها. (AWC,2005, (1) , (CCME , 2007 , (1))
- 21- تعبير كل عضو عن وجهة نظره بشكل شيق وبسيط ومنطقي كلما أمكن.
- 22- لا تفترض أن شخص ما يفوز والآخر يجب أن يخسر لأن ذلك الافتراض يوصل للتفاوض إلى طريق مسدود ولكن المبدأ هنا هو البحث عن الحل الأكثر قبولاً من جميع الأطراف.
- 23- لا تعير رأيك لمجرد تجنب الصراع أو التوصل إلى اتفاق وانسجام للمجموعة لأنه عندما يأتى الاتفاق سهلاً وسريعاً يكون مشبوهاً.
- 24- الاختلاف فى رأى أمر طبيعى ولكن من الضرورى اشتراك الجميع فى عملية صنع و اتخاذ القرار.
- 25- التوفيق والصبر والتسامح والتصميم على وضع المجموعة فوق كل شيء آخر، ففى استراتيجية بناء التوافق، يمكن استخدام الخلاف كأداة من أجل المساعدة على التوصل إلى (War Resisters' International, 2010,1 قرار نهائي أكثر صلابة)
- 26- الإحساس المشترك والتعاون المستمر بين الأعضاء فى بناء توافق وجهات نظرهم. (Bron,E.&Arriaza,E.,1999,6), (Malek,C.,2013,2)
- 27- التفاعل المباشر وجهاً لوجه والحوار معاً واحترام وجهات النظر الأخرى وأخذها فى الاعتبار.
- 28- تحدى الصعوبات والعقبات والتغلب على الافتراضات المسلم بها التى تعوق عملية (Judith,E.I.,2004,7). الاتفاق
- خطوات استراتيجية بناء توافق وجهات النظر -**
- استراتيجية بناء توافق وجهات النظر استراتيجية بسيطة تسير وفق مجموعة من (Burgess, H. & (أمال جمعة، ٢٠١٠،^(١) ٢٧٢: ٢٧٥)

Spangler, B. , 2003 ,3: 7) , (,) ,2 Malek,C,2013(Wilkinson , m. ,

{على مجموعة من الخطوات يتم بها تنفيذ الاستراتيجية وهي: (2015)

✓ تحديد الفريق الذى يشارك فى أداء المهمة :

يتم تحديد الأطراف المشاركين فى القضية أو المشكلة المطروحة لأنهم هم الذين تقع عليهم بناء الاستراتيجية . وفى هذه المرحلة أيضاً يتم وضع المبادئ والتعليمات والقواعد الأساسية التى يتم فى ضوئها التفاوض والحوار والمناقشة.

✓ تحديد القضية أو المشكلة المطروحة وتحليلها:

يتم تحديد القضية موضع النقاش أو الخلاف بصورة واضحة وبسيطة ودقيقة لأن التحديد الدقيق للقضية أو المشكلة المطروحة يساعد كل عضو من أعضاء الفريق أو المجموعة على إعطاء الفرصة لهم فى إبداء رأى أو وجهة النظر فى المشكلة وتسهيل المناقشة والتفاوض حتى تصبح لديهم صورة مكتملة عن القضية المطروحة.

✓ تحديد الحلول البديلة :

يتم تحديد مجموعة من الحلول لكى يكون لدى الفريق مجموعة من الحلول البديلة التى تقدم للقضية المطروحة وتسجيلها ولا بد من الاهتمام بكل الحلول التى يطرحها كل عضو فى المجموعة لأن من أسباب اختلاف الناس معاً هو أن كل منهم لا يستمع للآخر ولا يفهم البديل الذى يقدمه الآخر ولا يفهم الأسباب الداعمة له.

✓ تقويم البدائل المطروحة :

يقصد بتقويم البدائل المطروحة تحديد نقاط القوة والضعف فى كل بديل .

✓ دمج البدائل:

يلجأ المعلم إلى هذه الخطوة فى حالة إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق حول نقاط القوة والضعف فى كل البدائل المطروحة وبالتالي الوصول إلى البديل الأفضل فى هذه الحالة يوصى المعلم بإيجاد بديل ثالث يجمع نقاط القوة فى البدائل المطروحة ويتلافى نقاط الضعف.

✓ اتخاذ القرار والاتفاق معاً حول صورته النهائية:

بعد اتفاق الفريق على البديل الجديد الذى يجمع نقاط القوة فى كل البدائل التى تم تحديدها يتم إتخاذ قرار بشأن القضية المطروحة بهدف الوصول معاً إلى الحل الأمثل الذى يرضى جميع الأطراف ويحقق المصالح المشتركة أو يتفق عليه الجميع .

د- علاقة علم النفس باستراتيجية بناء توافق وجهات النظر وتنمية مهارات الذكاء الإبداعى:

بالنظر إلى علم النفس كعلم وكمادة دراسية تقدم لطالب لمرحلة الثانوية يتضح أن الهدف الأساسى من دراسة مادة علم النفس بالمرحلة الثانوية هو تحقيق النمو المتكامل لشخصية لطالب لجعله شخصية نافعة ومواطناً صالحاً لديه مهارات واتجاهات وقيم تجعله مفكراً ومبتكراً ومسائراً للتطور ، وهذا الهدف لا يمكن أن يتحقق إلا من خلال استراتيجيات تدريسية حديثة.

ولما كان تنمية مهارات الذكاء الإبداعى ينبغى أن يبتعد عن أسلوب الحفظ والتلقين ، ولما كان تدريس علم النفس لا بد أن يعتمد على التفاعل والمناقشة والحوار بين الطلاب والمعلم وبين الطلاب بعضهم البعض ؛ حيث أن المدرسة تهدف إلى مساعدة الطلاب على النمو السوى جسمياً وعقلياً واجتماعياً وانفعالياً حتى يصبحوا مواطنين مسئولين عن أنفسهم ووطنهم. ومن أهم استراتيجيات التدريس التى تقوم على التفاعل والممارسة الفعلية للتعلم القائم الحوار والمشاركة والتفاعل بين الطلاب بعضهم البعض هى استراتيجية بناء توافق وجهات النظر أو الآراء ، حيث أنها إحدى استراتيجيات ما وراء المعرفية التى تسمح لكل عضو فى المجموعة على قدم المساواة بالقيام بدور نشط فى صنع القرار النهائى المتعلق بالقضية المطروحة أو المهمة التعليمية التى يتم مناقشتها وذلك بهدف الوصول إلى الحل النهائى الذى يتفق عليه الجميع ويرضى جميع الأطراف ويحقق المصالح المشتركة (آمال جمعة، ٢٠٠٨، ١١٨).

مجموعة من المعايير التى يجب توافرها فى (Lee,M.,2000) فقد أوضحت دراسة تدريس علم النفس بالمرحلة الثانوية، حيث اشارت إلى أن المبادئ والمعايير التى تشجع الطلاب على أن يصبحوا متعلمين لعلم النفس طوال الحياة كما أنها تعزز عملية التعلم النشط تتضمن الآتى :

- مشاركة جميع الطلاب فى عملية التعلم.

- مشاركة المتعلم فى بناء المعنى لما يتم تعلمه.
- مساعد الطلاب على إدراك العلاقة بين المحتوى المقدم والقدرة على تطبيقه فى حياته المعيشية.
- أن يتم التعلم ليس فقط على مستوى التذكر بل يتضمن التحليل والتركيب والتقويم.
- إعداد أنشطة تعليمية فى الموقف التعليمى .
- تقديم التغذية الراجعة المناسبة للمتعلم من قبل المعلم والزملاء.

كما تقوم استراتيجية بناء توافق وجهات النظر تقوم على ما أكدت عليه النظرية البنائية حيث أن التعلم فى ضوء هذه الاستراتيجية يكون فى صورة مشكلات حقيقية ذات صلة بواقع الطلاب وحياتهم . ويتم من خلال التفاوض و الحوار بين المعلم والطلاب للوصول إلى الرأى أو وجهة النظر التى يتفق عليها الجميع. كما أن من المبادئ التى تقوم عليها استراتيجية بناء توافق وجهات النظر هى الشمول ، والمشاركة، والتعاونية ، بالإضافة إلى أنها تتيح الفرصة للطلاب للتعبير عن وجهة نظرهم بحرية تامة والاستماع إلى وجهات نظر الآخرين واحترامها ؛ وهى بذلك تحقق المعايير التى يجب توافرها فى تدريس مادة علم النفس بالمرحلة الثانوية (آمال جمعة ، ٢٠١٠، (ب)، ٢٠)

ومما سبق تتوصل الباحثة إلى أن تنمية مهارات الذكاء الإبداعى هو هدف يسعى علم النفس إلى تحقيقه واستراتيجية بناء توافق وجهات النظر هى الوسيلة التى تساعد على تحقيق هذا الهدف. هذا من ناحية ومن ناحية أخرى أن تنمية مهارات الذكاء الإبداعى هدفاً من أهداف استراتيجية بناء توافق وجهات النظر باعتبارها استراتيجية تقوم على التواصل المفتوح والصريح ، و الانتقال من مواقف المنافسة إلى الحلول الإبداعية وليس الميل إلى الحل الوسط ، والمساهمة الفردية لكل عضو والدفاع عن الآراء ووجهات النظر، والمرونة والدينامية والسلاسة وعدم الجمود حتى يسمح للأعضاء تعديل الاقتراحات المقدمة للوصول إلى الحل الذى يرضى جميع الأطراف.

اثنا عشر: إعداد أدوات القياس والتجريب:

6- إعداد أدوات التجريب:

تتمثل أدوات التجريب فى :

● إعادة صياغة الوحدة الدراسية فى ضوء استراتيجية بناء توافق وجهات النظر:

قامت الباحثة بإعادة صياغة الوحدة الثالثة من مقرر علم النفس والاجتماع لطلاب المرحلة الثانوية فى ضوء استراتيجية بناء توافق وجهات النظر وهي بعنوان "العمليات المعرفية"، وذلك بإتباع الخطوات التالية:

- 8- تحديد مبررات اختيار الوحدة-
- 9- تحديد موضوعات الوحدة-
- 10- تحليل محتوى الوحدة³⁰⁷.
- 11- التوزيع الزمنى لموضوعات الوحدة.
- 12- تحديد الأهداف العامة للوحدة.
- 13- تحديد الأهداف الإجرائية للوحدة
- 14- تحديد مصادر التعلم.
- 15- تحديد الأنشطة التعليمية.
- 16- أساليب التقويم
- 17- مرجع الوحدة.

● إعداد دليل المعلم:

لقد قامت الباحثة بالإطلاع على الدراسات والأدبيات النظرية فى مجال علم النفس والخاصة باستراتيجيات التدريس المناسبة لتنمية مهارات الذكاء الإبداعى ، وأيضاً استراتيجيات التدريس المناسبة لموضوعات علم النفس حيث اقترحت الباحثة استخدام استراتيجية بناء توافق وجهات النظر، كاستراتيجية من استراتيجيات التدريس الحديثة ، وذلك لأنها تقوم على المناقشة التفاوضية ، والحوار، والتفاعل الاجتماعى الذى يتم بين الطلاب بعضهم البعض ، وبين الطلاب والمعلم داخل الحصة ، وبعد تحديد الاستراتيجية المناسبة قامت الباحثة بإعداد دليل المعلم³⁰⁸ حتى يسترشد به المعلم أثناء تدريس وحدة " العمليات المعرفية" المتضمنة فى

³⁰⁷ ملحق (1) تحليل محتوى الوحدة (العمليات المعرفية).

³⁰⁸ ملحق (2): دليل المعلم.

كتاب علم النفس والاجتماع المقرر على طلاب الصف الثانى الثانوى، ويحتوى هذا الدليل على :

35- مقدمة الدليل.

36- أهمية الدليل .

37- الأهداف العامة لتدريس الوحدة .

38- الأهداف الإجرائية لتدريس الوحدة :

- الأهداف المعرفية.
- الأهداف الوجدانية.
- الأهداف المهارية.
- الأهداف المتعلقة بمهارات الذكاء الإبداعى.

39- أهداف استخدام استراتيجية بناء توافق وجهات النظر فى تدريس الوحدة.

40- محتوى الوحدة.

41- خطوات استخدام استراتيجية بناء توافق وجهات النظر .

42- الوسائل والأنشطة التعليمية.

43- أساليب التقويم.

44- صياغة دروس الوحدة فى ضوء استراتيجية بناء توافق وجهات النظر.

٢- إعداد أدوات التجريب

إعداد اختبار مهارات الذكاء الإبداعى:

خطوات بناء اختبار مهارات الذكاء الإبداعى:

بعد تحديد مهارات الذكاء الإبداعى لازمة لطلاب المرحلة الثانوية ، والتي تتفق مع خصائص واحتياجات طلاب المرحلة الثانوية_ وتم هذا التحديد وفقاً لنموذج ستيرنبرج لمهارات الذكاء الإبداعى _ والتي يمكن تنميتها من خلال محتوى الوحدة الثالثة من مقرر علم النفس والاجتماع" العمليات المعرفية" وأيضاً يمكن تنميتها من خلال استخدام استراتيجية بناء توافق وجهات النظر تم بناء اختبار مهارات الذكاء الإبداعى الذى يمكن من خلاله التعرف

على مهارات الذكاء الإبداعي عند طلاب الصف الثانى الثانوى ، ولقد تم التوصل إلى الصورة النهائية للاختبار وفقاً للخطوات التالية:

- 5- **الهدف من الاختبار:** يهدف الاختبار فى البحث الحالى إلى قياس مدى اكتساب طلاب الصف الثانى الثانوى لمهارات الذكاء الإبداعي ، وذلك من خلال دراستهم لوحدة " العمليات المعرفية بعد إعادة صياغتها فى ضوء استراتيجية بناء توافق وجهات النظر ، وذلك من خلال مجموعة من المواقف التى يمر بها الطلاب فى حياتهم الدراسية والعامية.
- 6- **أبعاد الاختبار:** تمثلت أبعاد الاختبار فى مهارات الذكاء الإبداعي وفقاً لنموذج ستيرنبرج لمهارات الذكاء الإبداعي والذى تضمن ستة مهارات وهى : التصميم، والاختراع، والاكتشاف، والتخيل، والافتراض، والتنبؤ.
- 7- **صياغة مفردات الاختبار:** بعد الاطلاع على الاختبارات التى أعدها الباحثين فى مجال مهارات الذكاء الإبداعي قامت الباحثة بصياغة مفردات الاختبار ، حيث تم صياغة مفردات الاختبار بحيث تضمن (٢٤) مفردة موزعة على ستة مهارات ، وتم توزيع مفردات الاختبار على مهارات الذكاء الإبداعي وذلك لضمان شمول الاختبار لجميع المهارات ، ويوضح الجدول التالى الذكاء الإبداعي ومهاراته وعدد وأرقام المفردات التى تقيس كل مهارة داخل الاختبار.

جدول (١)

توزيع مفردات الاختبار على مهارات الذكاء الإبداعي المتضمنة فيه

أرقام المفردات التى تقيس المهارة	عدد المفردات التى تقيس كل مهارة	المهارات المتضمنة فى اختبار الذكاء الإبداعي
٢٠ ، ١٦ ، ٥ ، ١	٤	التصميم 3.
٢٢ ، ١٠ ، ٦ ، ٢	٤	الاختراع 4.
٢٣ ، ١٥ ، ١٤ ، ٩	٤	الاكتشاف 5.
٢١ ، ١٣ ، ١٢ ، ٨	٤	التخيل 6.
٢٤ ، ١٧ ، ٧ ، ٣	٤	الافتراض 7.
١٩ ، ١٨ ، ١١ ، ٤	٤	التنبؤ 8.

يتضح من جدول (١) أن عدد مفردات الاختبار (٢٤) موزعة بالتساوى على المهارات ، بحيث يتضمن الاختبار لكل مهارة (٤) مفردات (ثلاث مواقف وسؤال مقالى) .
8- تحديد نوع مفردات الاختبار : لقد حددت الباحثة نوعان من المفردات التى يقوم عليها الاختبار ككل وهما كالتالى:

• **البعد الأول: الاختيار من متعدد :** وهى عبارة عن مواقف حياتية ودراسية يمر بها الطالب ، ويطلب فيها من الطالب اختيار إجابة واحدة من الأربع بدائل عن كل موقف وذلك (أمام الاختيار الذى يعبر عن استجابته وسلوكه فى الموقف وقد بلغ عددها ٧ بوضع علامة) (١٨) مفردة ، وشملت كل مهارة على (٣) مفردات من هذا البعد.

• **البعد الثانى: الأسئلة المقالية:** وقد تضمن التعريف باثنين من الظواهر النفسية والاجتماعية من خلال نص يتضمن طبيعتها وتفسيرها ، ثم يلى كل نص مجموعة من الأسئلة المقالية وقد تضمن هذا البعد (٦) أسئلة والمطلوب من الطالب قراءة النص الخاص بالظاهرة جيداً ثم الإجابة عن الأسئلة التى تلى كل ظاهرة . و الأسئلة تلى كل ظاهرة تعبر عن مهارة فرعية من مهارات الذكاء الإبداعى . وهذه الظواهر هى : ظاهرة إدمان الإنترنت ، وظاهرة الزواج غير الشرعى.

• **صياغة تعليمات الاختبار:** لقد قامت الباحثة بوضع تعليمات فى بداية الاختبار، وقد راعت الباحثة أن تكون هذه التعليمات واضحة وسهلة، وصحيحة، ومباشرة، وقصيرة ، ومناسبة لمستوى طلاب المرحلة الثانوية، وقد تضمنت التعليمات مثلاً محلولاً يسترشد به الطالب فى طريقة الإجابة على الاختبار، وتم التنبيه فى صفحة التعليمات بأن البيانات التى تحصل عليها الباحثة من تطبيق هذا الاختبار لن تستخدم فى غير أغراض البحث العلمى، والدرجة التى يحصل عليها الطالب لن تؤثر على درجته فى مادة علم النفس.

• **الصورة المبدئية للاختبار :** لقد قامت الباحثة بعد صياغة مفردات الاختبار ووضع تعليماته بعرض صورته المبدئية على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين فى المناهج وطرق التدريس وفى علم النفس^{٣٠٩} ، وذلك لتقدير صلاحية الاختبار للتطبيق ، وقد وافق

ملحق (٤): أسماء السادة المحكمين على أدوات البحث. 309

المحكمون على صورة اختبار مهارات الذكاء الإبداعي وذلك بعد تعديل صياغة بعض المواقف وحذف البعض الآخر حتى يكون الاختبار صالحًا للتطبيق

• **الدراسة الاستطلاعية للاختبار:** قامت الباحثة بإجراء تجربة استطلاعية للاختبار على عينة عشوائية من طالبات الصف الثانى الثانوي ، وقد كان عددها (٦٢) طالبة من مدرسة الثانوية بنات ، ومدرسة أم المؤمنين الثانوية بنات بإدارة الفيوم التعليمية وذلك فى الفترة من ٢٠١٧/٣/١٢م إلى ٢٠١٧م/٣/١٦. وكان الهدف من هذه التجربة الاستطلاعية هو تحديد ما يابلى :

- زمن الاختبار.
- ثبات الاختبار.
- صدق الاختبار.

• **زمن الاختبار:** لقد اتبعت الباحثة طريقة التسجيل التتابعى للزمن الذى استغرقه كل طالب فى الإجابة على الاختبار ، ثم تم حساب المتوسط لهذه الأزمنة ، وبذلك توصلت الباحثة إلى أن زمن الاختبار هو (٣٠) دقيقة.

• **ثبات الاختبار:** يقصد بثبات الاختبار أن يعطى الاختبار نفس النتائج إذا ما أعيد تطبيقه على نفس الأفراد فى نفس الظروف ، وتم حساب ثبات الاختبار الحالي على النحو التالي :

• **البعد الأول من الاختبار (١ : ١٨):** اعتمدت الباحثة فى حساب ثبات هذا البعد وتستخدم هذه المعادلة Kuder & Richardson على استخدام معادلة كودر-رينشاردسون إذا كانت مفردات الاختبار تصحح بواحد وصفر (إسماعيل محمد الفقى، ٢٠٠٥، ٤٨) ونظرًا لأن معيار التصحيح فى هذا الجزء هو صفر وواحد تم استخدام هذه المعادلة ، وهى كما يلي:

$$R = \frac{N \cdot E^2 - M(M-1)}{N(N-1)}$$

$$R = \frac{N \cdot E^2 - M(M-1)}{N(N-1)}$$

$$R = ١.٠١ = \text{معامل ثبات الاختبار.}$$

$$N = \text{عدد مفردات الاختبار.}$$

$$E^2 = \text{تباين درجات الطلاب على الاختبار.}$$

م = متوسط درجات الطلاب على الاختبار .

(رجاء محمود أبو علام، ١٩٩٩، ٤٣٥).

وقد بلغت قيمة معامل الثبات (٠.٧٩)

- **البعد الثاني من الاختبار (١٩ : ٢٤):** تم حساب الثبات باستخدام معامل الفاكرونباخ ، حيث يستخدم معامل الفاكرونباخ في حالة الاختبارات التي تصحح باستخدام درجات متصلة (إسماعيل محمد الفقي، ٢٠٠٥، ٤٨) ، ونظرًا لأن معيار التصحيح في هذا البعد متدرج من صفر إلى أربعة تم استخدام معامل الفاكرونباخ ، وقد بلغت قيمة معامل الثبات (٠.٧٤). وهى قيم مناسبة لتطبيق الاختبار ، مما يدعو إلى الاطمئنان عند استخدامه مع أفراد العينة.
- **صدق الاختبار:** الاختبار الصادق هو الذى يقيس ما وضع لقياسه ، ورغم تعدد أنواع الصدق إلا أن الباحثة أتمدت في قياس صدق هذا الاختبار على نوعين فقط من هذه الأنواع وهما :
 - **صدق المحتوى:** ويسمى أيضًا صدق المضمون أو الصدق المنطقي، وللتأكد من صدق محتوى الاختبار تم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس لإبداء الرأى حول مدى مناسبة مواقف الاختبار ومفرداته لقياس مدى نمو مهارات الذكاء الإبداعى لدى طلاب الصف الثانى الثانوى ، وقد تم الأخذ بما رآه المحكمين وإجراء التعديلات والمقترحات فيما يتعلق بصياغة مواقف الاختبار وعباراته التى تقيس هذه المهارات ، لذا يعتبر الاختبار صادق منطقيًا.
 - بما أن الثبات يقوم فى جوهره على معامل ارتباط الدرجات الحقيقية **الصدق الذاتى:** للاختبار إذا أعيد إجراء الاختبار على نفس مجموعة الأفراد التى أجرى عليها أول مرة، إذا فالصلة وثيقة بين الثبات والصدق الذاتى ، وهذا الصدق يقاس من خلال حساب الجذر التربيعى لمعامل الثبات .

وبما أن معامل ثبات البعد الأول من الاختبار الذى تم حسابه هو (٠.٧٩) فإن صدقه الذاتى هو ٠.٧٩ = (٠.٨٩)، اما بالنسبة للبعد الثانى من الاختبار فإن معامل ثباته هو (٠.٧٤) لذا فإن صدقه الذاتى هو ٠.٧٩ = (٠.٨٦)، وهو معامل صدق جيد وبذلك يعد

الاختبار على درجة مناسبة من الصدق ، ويمكن الاعتماد عليه فى عملية القياس ، وبالتالي أصبح الاختبار صالح للتطبيق.

تصحيح الاختبار: لقد اشتمل الاختبار على (٢٤) مفردة ، وتم تصحيح الاختبار

كالآتى :

• **البعد الأول من الاختبار:** شمل (١٨) مفردة وفيه يحصل الطالب على درجة واحدة فى حالة الإجابة الصحيحة ، وصفر فى حالة الإجابة الخاطئة ، وكل مفردة تحتوى على موقف يوجد به أربعة بدائل منها بديل واحد يعبر عن المهارة ويمثل الإجابة الصحيحة وبذلك يكون مجموع درجات هذا البعد (١٨) درجة.

• **البعد الثانى من الاختبار:** شمل (٦) ستة أسئلة و يتم تصحيح هذا الجزء من

الاختبار وفقاً لما يلي:

- يتم حذف الإجابات المكررة ويحصل الطالب على الدرجة (٠) .
- وفى حالة ترك السؤال بدون إجابة يحصل الطالب على الدرجة (٠).
- على الطالب أن يذكر أربع بنود فى كل إجابة حسب المطلوب فى السؤال ويحصل الطالب على درجة لكل بند فى الإجابة.
- أعلى درجة لكل سؤال (٤) وأقل درجة (٠).
- وبذلك تكون أعلى درجة فى هذا البعد (٢٤) درجة ، ومجموع الدرجات للاختبار ككل (٤٢)، وقد صممت الباحثة الاختبار بحيث تكون ورقة الأسئلة متضمنة فراغ للإجابة عن الأسئلة

• **الصورة النهائية للاختبار:** بعد أن قامت الباحثة بإعداد الاختبار وعرضه على مجموعة من المحكمين وتعديله فى ضوء مقترحاتهم وتعديلاتهم ، ثم تجربته فى صورته النهائية^{٣١} ووضع التعليمات الخاصة به ، وقد اشتمل الاختبار على (٢٤) مفردة ، وتحددت الدرجة النهائية وهى (٤٢) درجة ، وتم تحديد الزمن اللازم للإجابة على أسئلة الاختبار وهو (٣٠) دقيقة.

ثالث عشر: إجراءات الدراسة الميدانية:

ملحق (٣): الصورة النهائية لاختبار مهارات الذكاء الإبداعى. 310

سارت الإجراءات التجريبية للبحث الحالي وفقاً للخطوات التالية:

- 2- **الهدف من تجربة البحث:** تهدف التجربة الأساسية للبحث الحالي إلى التعرف على فاعلية استخدام استراتيجية بناء توافق وجهات النظر في تدريس علم النفس على تنمية مهارات الذكاء الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية .
 - 3- **التصميم التجريبي للبحث:** أخذ هذا البحث بالتصميم التجريبي الذى يتضمن مجموعتان أحدهما (تجريبية) تدرس باستراتيجية بناء توافق وجهات النظر ، والثانية (ضابطة) تدرس بالطريقة المعتادة أو التقليدية، مع الأخذ بأسلوب التطبيق القبلى والتطبيق البعدى لاختبار مهارات الذكاء الإبداعي ، وذلك لتحديد أثر المتغيرات المستقلة على المتغيرات التابعة.
 - 4- **اختيار عينة البحث:** تم اختيار عينة البحث وفقاً للخطوات الآتية:
 - تم تحديد المجتمع الأصلي الذى اختيرت منه العينة وهو المدارس الثانوية العامة التى تقع فى نطاق محافظة الفيوم.
 - تم اختيار مدرستان من المدارس التابعة لإدارة الفيوم التعليمية (إدارة شرق) وهى مدرسة الشهيد عبد الرحمن على البشيهى الثانوية بنات (مدرسة أم المؤمنين الثانوية بنات)، ومدرسة عائشة حسانين الثانوية بنات .
 - تم اختيار فصلين من الفصول التى تدرس مادة علم النفس فى الفصل الدراسى الثانى وهما فصل ٧/٢ من مدرسة عائشة حسانين الثانوية بنات ، وفصل ٨/٢ من مدرسة الشهيد عبد الرحمن على البشيهى الثانوية بنات (مدرسة أم المؤمنين الثانوية بنات) .
- اختارت الباحثة عشوائياً بعد التطبيق القبلى لاختبار مهارات الذكاء الإبداعي فصل ٨/٢ من مدرسة الشهيد عبد الرحمن على البشيهى الثانوية بنات (مدرسة أم المؤمنين الثانوية بنات) ليكون المجموعة التجريبية ، و فصل ٧/٢ من مدرسة عائشة حسانين الثانوية بنات ليكون المجموعة الضابطة. ويوضح الجدول التالى توزيع عينة البحث على مدرسة الشهيد عبد الرحمن على البشيهى الثانوية بنات و مدرسة عائشة حسانين الثانوية بنات:

جدول (٢)

توزيع عينة البحث على مدرسة الشهيد عبد الرحمن على البشيهى الثانوية بنات و
مدرسة عائشة حسانين الثانوية بنات

عدد الطلاب الذى طبق عليهم أدوات البحث	العدد الكلى للطلاب	الفصل	المدرسة
٤٣	٥٥	٨/٢	الشهيد عبد الرحمن على البشيهى الثانوية بنات (مجموعة تجريبية)
٤٣	٤٨	٧/٢	عائشة حسانين الثانوية بنات (مجموعة ضابطة)
٨٦	١٠٣	المجموع	

يتضح من جدول (٢) أن عينة البحث هي (٨٦) طالبة : (٤٣) طالبة فى المجموعة التجريبية ، (٤٣) طالبة فى المجموعة الضابطة ، وبذلك يكون العدد الكلى (٨٦).

5- متغيرات البحث :

- المتغير المستقل : يتمثل المتغير المستقل فى هذا البحث فى : استراتيجية بناء توافق وجهات النظر.
- المتغيرات التابعة: تتمثل المتغيرات التابعة فى هذا البحث فيما يلى : مهارات الذكاء الإبداعى المتمثلة فى المهارات التالية (التصميم، والاختراع، والاكتشاف، والتخيل، والافتراض، والتنبؤ).

7- المتغيرات الوسيطة:

- 3- العمر الزمنى : بلغ متوسط أعمار الطلاب عينة البحث (المجموعة 3- التجريبية ، المجموعة الضابطة) ما بين ١٦ ، ١٧ سنة.

4- المستوى الاجتماعي والاقتصادي: نظرًا لصعوبة ضبط هذا المتغير مهما استخدمنا من أدوات فقد اختارت الباحثة عينة المجموعة التجريبية والضابطة من نفس الإدارة التعليمية التابعة لها المدرستان (إدارة شرق الفيوم التعليمية) ، ومن منطقة متجاورة جدًا ، أى من بيئة اقتصادية واجتماعية تكاد تكون متقاربة .

5- مستوى مهارات الذكاء الإبداعي لدى الطلاب: تم تطبيق اختبار المواقف الذى أعدته الباحثة قبل إجراء التجربة لقياس مهارات الذكاء الإبداعي تطبيقًا قبليًا على كل من طلاب المجموعة التجريبية والضابطة ، وتم رصد درجات المجموعتان ومعالجتها إحصائيًا باستخدام اختبار(ت) لبحث الفروق بين متوسطى المجموعتين ، وتتلخص نتائج المعالجة فى الجدول التالى:

جدول (٣)

قيمة (ت) ودلالاتها الاحصائية للفروق بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق القبلى لاختبار مهارات الذكاء الإبداعي فى كل مهارة على حده وفى الاختبار ككل

مهارات الذكاء الإبداعي	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة(ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التصميم	التجريبية	٤٣	٤.١٦	١.٠٣٤	٠.٦٩	٨٤	غير دالة
	الضابطة	٤٣	٣.٨٩	١.١٤			
الاختراع	التجريبية	٤٣	٣.٩٨	١.٣٠	٠.١٦	٨٤	غير دالة
	الضابطة	٤٣	٤.٠٢	١.٣٠			
الاكتشاف	التجريبية	٤٣	٣.٥٦	١.٢٨	٠.٥٨	٨٤	غير دالة
	الضابطة	٤٣	٣.٧٢	١.٣٣			
التخيل	التجريبية	٤٣	٤.٤٠	١.٠٢	٠.٣٧	٨٤	غير دالة
	الضابطة	٤٣	٤.٣٠	١.٢٦			
الافتراض	التجريبية	٤٣	٣.٦٠	١.٢٦	٠.٢٤	٨٤	غير دالة

مستوى الدالة	درجة الحرية	قيمة(ت)	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المجموعة	مهارات الذكاء الإبداعي
			١.٤١	٣.٦٧	٤٣	الضابطة	
غير دالة	٨٤	٠.٧٨	١.٢٩	٣.٨٨	٤٣	التجريبية	التنبؤ
			١.٢٥	٤.٠٩	٤٣	الضابطة	
غير دالة	٨٤	٠.٢١	٤.١٦	٢٣.٥٨	٤٣	التجريبية	المجموع الكلّي
			٤.٩٥	٢٣.٧٩	٤٣	الضابطة	

يتضح من جدول (٣) أن قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية في كل مهارة من مهارات الذكاء الإبداعي و وفي الاختبار ككل . مما يدل على عدم وجود فروق ذي دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق القبلى لاختبار مهارات الذكاء الإبداعي فى كل مهارة من مهارات الذكاء الإبداعي و وفى الاختبار ككل مما يدل على تكافؤ المجموعتين قبلياً.

٦- طبيعة المادة الدراسية: التزمت الباحثة بما جاء من معلومات ومفاهيم فى وحدة " العمليات المعرفية " الموجودة ضمن مقرر علم النفس لطلاب الصف الثانى الثانوى ، حيث كان محتوى المادة العلمية واحداً بالنسبة للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ، وكان الفرق فى طريقة التدريس المستخدمة.

٧- القائم بعملية التدريس: لقد تم تدريس الوحدة المختارة للمجموعتين التجريبية والضابطة بواسطة معلمة الفصل.

وبناءً على ماسبق استطاعت الباحثة تحقيق التكافؤ بين مجموعتى البحث ، المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بقدر الإمكان.

٦- إجراء تجربة البحث: لتطبيق أدوات البحث اتبعت الباحثة الخطوات التالية:

٤- التطبيق القبلى لأدوات البحث: قامت الباحثة بتطبيق اختبار مهارات الذكاء الإبداعي على طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى شهر مارس من العام الدراسى ٢٠١٦/٢٠١٧م فى تاريخ ٢٣/٣/٢٠١٧م ، وذلك قبل التدريس باستخدام استراتيجية بناء توافق وجهات النظر ، وتم تصحيح الاختبار ، ورصدت النتائج ، وتم معالجتها إحصائياً

للتأكد من عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مهارات الذكاء الإبداعي.

تدريس وحدة العمليات المعرفية: بعد الانتهاء من تطبيق اختبار مهارات الذكاء -5 الإبداعي، والتحقق من تكافؤ المجموعتين في مهارات الذكاء الإبداعي ، تم البدء في عملية التدريس لطلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في الأسبوع الأخير من شهر مارس في تاريخ ٢٧/٣/٢٠١٧م حتى نهاية الأسبوع الأخير من شهر إبريل في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧م في تاريخ ٢٥/٤/٢٠١٧م وقد قامت معلمة الفصل^{٣١١} بالتدريس لطلاب المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية بناء توافق وجهات النظر مستعينة بدليل المعلم، وقد حضرت الباحثة بعض الحصص للتأكد من التزام معلمة الفصل بدليل المعلم المعد لطلاب المجموعة التجريبية ، وقد أخذ التدريس (٤) أسابيع بواقع ثلاث حصص في الأسبوع حيث تم تطبيق الاستراتيجية خلال حصص اليوم الدراسي .

ج- التطبيق البعدي لأدوات البحث: بعد الانتهاء من تدريس الوحدة الثالثة "العمليات المعرفية" لطلاب المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية بناء توافق وجهات النظر، وتدريبها للمجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة ، تم تطبيق أدوات البحث نفسها التي سبق تطبيقها قبلياً على عينة البحث المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة تطبيقاً بعدياً طبقت الباحثة اختبار مهارات الذكاء الإبداعي على طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في شهر إبريل من العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧م في تاريخ ٢٦/٤/٢٠١٧م ، وذلك بعد التدريس باستخدام استراتيجية بناء توافق وجهات النظر ، وتم تصحيح الاختبار ، ورصدت النتائج ، وتم معالجتها إحصائياً، تمهيداً لتفسيرها وتقديم التوصيات والمقترحات.

نتائج البحث: وقد تضمنت نتائج البحث ما يلي :

7- نتائج تطبيق اختبار مهارات الذكاء الإبداعي ككل وتفسيرها في ضوء الدراسات السابقة.

³¹¹ الاستاذة: رشا مدرسة علم النفس والاجتماع بمدرسة أم المؤمنين الثانوية بنات.

- نتائج تطبيق اختبار مهارات الذكاء الإبداعي فى كل مهارة على حدة وتفسيرها فى ضوء الدراسات السابقة.
- وسوف يتم عرض النتائج السابقة من خلال اختبار صحة الفروض وتحليل نتائج البحث :
- اختبار صحة الفرض الأول
- بالنسبة للفرض الأول من فروض البحث والذي ينص على ما يلى :
- "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار مهارات الذكاء الإبداعي ككل لصالح المجموعة التجريبية" ، وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى مهارات الذكاء الإبداعي ، ويتضح ذلك فى الجدول التالى :

جدول (٤)

قيمة (ت) ودالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار مهارات الذكاء الإبداعي

حجم التأثير (d)	مستوى الدلالة الإحصائية	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة(ت) الجدولية		درجة الحرية (df)	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	العدد (ن)	البيانات
			٠.٠١	٠.٠٥					

الإحصائية									
المجموعة									
١.٢١	٠.٠١	٥.٥٥	٢.٦٤	١.٩٩	٨٤	٢.٦٤	٢٩.٥٣	٤٣	التجريبية
						٤.٠٥	٢٥.٤٤	٤٣	الضابطة

يتضح من جدول (٤) ارتفاع متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في اختبار مهارات الذكاء الإبدعى عن متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة ، حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (٢٩.٥٣) بينما بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (٢٥.٤٤)، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٥.٥٥) وقيمة (ت) الجدولية تساوى (١.٩٩) عند مستوى ثقة (٠.٠٥) وتساوى (٢.٦٤) عند مستوى ثقة (٠.٠١) ، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من (٠.٨) وهو يساوى (١.٢١). مما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار مهارات الذكاء الإبدعى ككل لصالح المجموعة التجريبية. وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الأول من فروض الدراسة .

اختبار صحة الفرض الثانى -3

بالنسبة للفرض الثانى من فروض البحث والذى ينص على ما يلى :

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار مهارات الذكاء الإبدعى فى كل مهارة من المهارات التى يقيسها الاختبار على حدة لصالح المجموعة التجريبية" ، وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار مهارات الذكاء الإبدعى فى كل مهارة على حدة ، ويتضح ذلك فى الجدول التالى :

جدول (٥)

قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار مهارات الذكاء الإبداعى

المهارات المتضمنه فى اختبار الذكاء الإبداعى	المجموعة	العدد (ن)	المتوسط الحسابى (م)	الانحراف المعيارى (ع)	درجة الحرية (df)	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية	حجم التأثير (d)
التصميم	التجريبية	٤٣	٤.٨١	١.٢٢	٨٤	٢.٥٣	٠.٠٥	٠.٥٥
	الضابطة	٤٣	٤.١٢	١.٣٣				
الاختراع	التجريبية	٤٣	٥.٠٧	١	٨٤	٣.٧٤	٠.٠١	٠.٨٢
	الضابطة	٤٣	٤.١٢	١.٣٣				
الاكتشاف	التجريبية	٤٣	٥	١.١٧	٨٤	٢.٤٣	٠.٠٥	٠.٥٣
	الضابطة	٤٣	٤.٤٠	١.١٣				
التخيل	التجريبية	٤٣	٤.٩٩	٠.٩٤	٨٤	٤.٢٤	٠.٠١	٠.٩٣
	الضابطة	٤٣	٤.٠٥	١.٠٩				
الافتراض	التجريبية	٤٣	٥	١.١٣	٨٤	٢.٢١	٠.٠٥	٠.٥٠
	الضابطة	٤٣	٤.٤٢	١.٢٢				
التنبؤ	التجريبية	٤٣	٤.٧٩	١.٠٨	٨٤	٢.٦١	٠.٠٥	٠.٥٧
	الضابطة	٤٣	٤.١٤	١.٢٩				

❖ يتضح من جدول (٥) ارتفاع متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية فى مهارة التصميم من اختبار مهارات الذكاء الإبداعى عن متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة ، حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (٤.٨١) بينما بلغ متوسط درجات المجموعة

الضابطة (٤.١٢)، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٢.٥٣) وقيمة (ت) الجدولية تساوى (١.٩٩) عند مستوى ثقة (٠.٠٥) وتساوى (٢.٦٤) عند مستوى ثقة (٠.٠١) عند درجة حرية (٨٤) ، وكذلك يتضح أن حجم التأثير أكبر من المتوسط حيث أنه أكبر من (٠.٥) وهو يساوى (٠.٥٥) ، مما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية للمهارة التصميم من اختبار مهارات الذكاء الإبداعي .

❖ يتضح من جدول (٥) ارتفاع متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية فى مهارة الاختراع من اختبار مهارات الذكاء الإبداعي عن متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة ، حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (٥.٠٧) بينما بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (٤.١٢)، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٣.٧٤) وقيمة (ت) الجدولية تساوى (١.٩٩) عند مستوى ثقة (٠.٠٥) وتساوى (٢.٦٤) عند مستوى ثقة (٠.٠١) عند درجة حرية (٨٤) ، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من (٠.٨) وهو يساوى (٠.٨٢). مما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية للمهارة الاختراع من اختبار مهارات الذكاء الإبداعي.

❖ يتضح من جدول (٥) ارتفاع متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية فى مهارة الاكتشاف من اختبار مهارات الذكاء الإبداعي عن متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة ، حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (٥) بينما بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (٤.٤٠)، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٢.٤٣) وقيمة (ت) الجدولية تساوى (١.٩٩) عند مستوى ثقة (٠.٠٥) وتساوى (٢.٦٤) عند مستوى ثقة (٠.٠١) عند درجة حرية (٨٤) ، وكذلك يتضح أن حجم التأثير متوسط حيث أنه أكبر من (٠.٥) وهو يساوى (٠.٥٣) ، مما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية للمهارة الاكتشاف من اختبار مهارات الذكاء الإبداعي.

❖ يتضح من جدول (٥) ارتفاع متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية فى مهارة التخيل من اختبار مهارات الذكاء الإبداعى عن متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة ، حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (٤.٩٩) بينما بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (٤.٠٥)، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٤.٢٤) وقيمة (ت) الجدولية تساوى (١.٩٩) عند مستوى ثقة (٠.٠٥) وتساوى (٢.٦٤) عند مستوى ثقة (٠.٠١) عند درجة حرية (٨٤) ، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من (٠.٨) وهو يساوى (٠.٩٣). مما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فروق ذى دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية للمهارة التخيل من اختبار مهارات الذكاء الإبداعى.

❖ يتضح من جدول (٥) ارتفاع متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية فى مهارة الافتراض من اختبار مهارات الذكاء الإبداعى عن متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة ، حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (٥) بينما بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (٤.٤٢)، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٢.٢١) وقيمة (ت) الجدولية تساوى (١.٩٩) عند مستوى ثقة (٠.٠٥) وتساوى (٢.٦٤) عند مستوى ثقة (٠.٠١) عند درجة حرية (٨٤) ، وكذلك يتضح أن حجم التأثير متوسط حيث أنه يساوى من (٠.٥) وهو يساوى (٠.٥٠). مما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فروق ذى دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية لمهارة الافتراض من اختبار مهارات الذكاء الإبداعى.

❖ يتضح من جدول (٥) ارتفاع متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية فى مهارة التنبؤ من مهارات اختبار مهارات الذكاء الإبداعى عن متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة ، حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (٤.٧٩) بينما بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (٤.١٤)، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٢.٦١) وقيمة (ت) الجدولية تساوى (١.٩٩) عند مستوى ثقة (٠.٠٥) وتساوى (٢.٦٤) عند مستوى ثقة (٠.٠١) عند درجة حرية (٨٤) ، وكذلك يتضح أن حجم التأثير أكبر من المتوسط حيث أنه أكبر من من (٠.٥) وهو يساوى (٠.٥٧). مما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت)

الجدولية مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية لمهارة التنبؤ من اختبار مهارات الذكاء الإبداعي.

❖ يتضح مما سبق أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية في كل مهارة من مهارات الذكاء الإبداعي مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدى لاختبار مهارات الذكاء الإبداعي في كل مهارة من المهارات التى يقيسها الاختبار على حدة لصالح المجموعة التجريبية . وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الثانى من فروض البحث.

اختبار صحة الفرض الثالث -4

بالنسبة للفرض الثالث من فروض البحث والذي ينص على ما يلى :

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والتطبيق البعدى لاختبار مهارات الذكاء الإبداعي ككل لصالح التطبيق البعدى ، وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار مهارات الذكاء الإبداعي ، ويتضح ذلك فى الجدول التالى:

جدول (٦)

قيمة (ت) ودالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار مهارات الذكاء الإبداعي

حجم التأثير (d)	مستوى الدلالة الإحصائية	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية		درجة الحرية (df)	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابى (م)	العدد (ن)	البيانات لإحصائية التطبيق
			٠.٠١	٠.٠٥					
٢.٢٥	٠.٠١	٧.٣٠	٢.٧١	٢.٠٢	٤٢	٤.١٦	٢٣.٥٨	٤٣	القبلى
						٢.٦٤	٢٩.٥٣	٤٣	البعدى

يتضح من جدول (٦) ارتفاع متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى لاختبار مهارات الذكاء الإبداعى عن متوسط درجاتهم فى التطبيق القبلى ، حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى (٢٩.٥٣) بينما بلغ متوسط درجاتهم فى التطبيق القبلى (٢٣.٥٨)، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٧.٣٠) وقيمة (ت) الجدولية تساوى (٢.٠٢) عند مستوى ثقة (٠.٠٥) وتساوى (٢.٧١) عند مستوى ثقة (٠.٠١) عند درجة حرية (٤٢) ، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من (٠.٨) وهو يساوى (٢.٢٥). مما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والتطبيق البعدى لاختبار مهارات الذكاء الإبداعى لصالح التطبيق البعدى. وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الثالث من فروض الدراسة .

اختبار صحة الفرض الرابع-5

بالنسبة للفرض الرابع من فروض البحث والذي ينص على ما يلى :

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والتطبيق البعدى لاختبار مهارات الذكاء الإبداعى فى كل مهارة من المهارات التى يقيسها الاختبار على حدة لصالح التطبيق البعدى". وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار مهارات الذكاء الإبداعى فى كل مهارة من المهارات التى يقيسها الاختبار على حدة ، ويتضح ذلك فى الجدول التالى:

جدول(٧)

قيمة (ت) ودالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار مهارات الذكاء الإبداعى فى كل مهارة من المهارات التى يقيسها الاختبار على حدة

المهارات المتضمنه فى اختبار مهارات الذكاء الإبدعى	التطبيق	العدد (ن)	المتوسط الحسابى (م)	الانحراف المعيارى (ع)	درجة الحرية (df)	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية	حجم التأثير (d)
التصميم	القبلى	٤٣	٤.١٦	١.٣٤	٤٢	٢.١٤	٠.٠٥	٠.٦٦
	البعدى	٤٣	٤.٨١	١.٢٢				
الاختراع	القبلى	٤٣	٣.٩٨	١.٣٠	٤٢	٤.٢٨	٠.٠١	١.٣٢
	البعدى	٤٣	٥.٠٧	١				
الاكتشاف	القبلى	٤٣	٣.٥٦	١.٢٨	٤٢	٦.٣٧	٠.٠١	١.٩٦
	البعدى	٤٣	٥	١.١٧				
التخيل	القبلى	٤٣	٤.٤٠	١.٠٢	٤٢	٢.٦٦	٠.٠٥	٠.٨٢
	البعدى	٤٣	٤.٩٩	٠.٩٤				
الافتراض	القبلى	٤٣	٣.٦٠	١.٢٦	٤٢	٥.١٦	٠.٠١	١.٥٩
	البعدى	٤٣	٥	١.١٣				
التنبؤ	القبلى	٤٣	٣.٨٨	١.٢٩	٤٢	٣.٧٩	٠.٠١	١.١٧
	البعدى	٤٣	٤.٧٩	١.٠٨				

يتضح من جدول (٧) ارتفاع متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيق 5- البعدى لمهارة التصميم من اختبار مهارات الذكاء الإبدعى عن متوسط درجاتهم فى التطبيق القبلى لهذه المهارة ، حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى (٤.٨١) بينما بلغ متوسط درجاتهم فى التطبيق القبلى (٤.١٦)، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة

(٢٠١٤) وقيمة (ت) الجدولية تساوى (٢٠٠٢) عند مستوى ثقة (٠.٠٥) وتساوى (٢٠٧١) عند مستوى ثقة (٠.٠١) عند درجة حرية (٤٢) ، وكذلك يتضح أن حجم التأثير متوسط حيث أنه أكبر من (٠.٥) وهو يساوى (٠.٦٦).

مما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والتطبيق البعدى لمهارة التصميم من اختبار مهارات الذكاء الإبدعى لصالح التطبيق البعدى.

يتضح من جدول (٧) ارتفاع متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى لمهارة الاختراع من اختبار مهارات الذكاء الإبدعى عن متوسط درجاتهم فى التطبيق القبلى لهذه المهارة ، حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى (٥.٠٧) بينما بلغ متوسط درجاتهم فى التطبيق القبلى (٣.٩٨) ، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٤.٢٨) وقيمة (ت) الجدولية تساوى (٢٠٠٢) عند مستوى ثقة (٠.٠٥) وتساوى (٢٠٧١) عند مستوى ثقة (٠.٠١) عند درجة حرية (٤٢) ، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من (٠.٨) وهو يساوى (١.٣٢).

مما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والتطبيق البعدى لمهارة الاختراع من اختبار مهارات الذكاء الإبدعى لصالح التطبيق البعدى.

يتضح من جدول (٧) ارتفاع متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى لمهارة الاكتشاف من اختبار مهارات الذكاء الإبدعى عن متوسط درجاتهم فى التطبيق القبلى لهذه المهارة ، حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى (٥) بينما بلغ متوسط درجاتهم فى التطبيق القبلى (٣.٥٦) ، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٦.٣٧) وقيمة (ت) الجدولية تساوى (٢٠٠٢) عند مستوى ثقة (٠.٠٥) وتساوى (٢٠٧١) عند مستوى ثقة (٠.٠١) عند درجة حرية (٤٢) ، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من (٠.٨) وهو يساوى (١.٩٦).

مما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى

والتطبيق البعدى لمهارة الاكتشاف من اختبار مهارات الذكاء الإبدعى لصالح التطبيق البعدى.

8- يتضح من جدول (٧) ارتفاع متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى لمهارة التخيل من اختبار مهارات الذكاء الإبدعى عن متوسط درجاتهم فى التطبيق القبلى لهذه المهارة ، حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى (٤.٩٩) بينما بلغ متوسط درجاتهم فى التطبيق القبلى (٤.٤٠)، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٢.٦٦) وقيمة (ت) الجدولية تساوى (٢.٠٢) عند مستوى ثقة (٠.٠٥) وتساوى (٢.٧١) عند مستوى ثقة (٠.٠١) عند درجة حرية (٤٢) ، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من (٠.٨) وهو يساوى (٠.٨٢).

مما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فروق ذى دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والتطبيق البعدى لمهارة التخيل من اختبار مهارات الذكاء الإبدعى لصالح التطبيق البعدى.

9- يتضح من جدول (٧) ارتفاع متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى لمهارة الافتراض من اختبار مهارات الذكاء الإبدعى عن متوسط درجاتهم فى التطبيق القبلى لهذه المهارة ، حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى (٥) بينما بلغ متوسط درجاتهم فى التطبيق القبلى (٣.٦٠)، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٥.١٦) وقيمة (ت) الجدولية تساوى (٢.٠٢) عند مستوى ثقة (٠.٠٥) وتساوى (٢.٧١) عند مستوى ثقة (٠.٠١) عند درجة حرية (٤٢) ، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من (٠.٨) وهو يساوى (١.٥٩).

مما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فروق ذى دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والتطبيق البعدى لمهارة الافتراض من اختبار مهارات الذكاء الإبدعى لصالح التطبيق البعدى.

10- يتضح من جدول (٧) ارتفاع متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى لمهارة التنبؤ من اختبار مهارات الذكاء الإبدعى عن متوسط درجاتهم فى التطبيق

القبلى لهذه المهارة ، حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى (٤.٧٩) بينما بلغ متوسط درجاتهم فى التطبيق القبلى (٣.٨٨)، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٣.٧٩) وقيمة (ت) الجدولية تساوى (٢.٠٢) عند مستوى ثقة (٠.٠٥) وتساوى (٢.٧١) عند مستوى ثقة (٠.٠١) عند درجة حرية (٤٢) ، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من (٠.٨) وهو يساوى (١.١٧). مما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والتطبيق البعدى لمهارة التنبؤ من اختبار مهارات الذكاء الإبداعى لصالح التطبيق البعدى.

يتضح مما سبق أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية فى كل مهارة -11 من مهارات الذكاء الإبداعى مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والتطبيق البعدى لاختبار مهارات الذكاء الإبداعى فى كل مهارة من المهارات التى يقيسها الاختبار على حدة لصالح التطبيق البعدى . وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الرابع من فروض البحث.

بعد عرض نتائج البحث على النحو السابق يتضح ما يلى :

❖ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار مهارات الذكاء الإبداعى عند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح المجموعة التجريبية. وهذا يدل على تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار مهارات الذكاء لإبداعى ، مما يدل على فاعلية استخدام استراتيجية بناء توافق وجهات النظر فى تنمية مهارات الذكاء لإبداعى .

❖ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار مهارات الذكاء لإبداعى فى كل مهارة من المهارات التى يقيسها الاختبار على حدة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) فى مهارة التصميم ، و مهارة الاكتشاف، و مهارة الافتراض، و مهارة التنبؤ، وعند مستوى دلالة (٠.٠١) فى مهارة الاختراع ، ومهارة التخيل لصالح المجموعة التجريبية. وهذا يدل على تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى فى كل مهارة من

مهارت اختبار مهارات الذكاء الإبداعى (التصميم- الاختراع- الاكتشاف- التخيل- الافتراض- التنبؤ) ، مما يدل على فاعلية استخدام استراتيجية بناء توافق وجهات النظر فى تنمية مهارات الذكاء الإبداعى .

❖ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار مهارات الذكاء الإبداعى عند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح التطبيق البعدى. وهذا يدل على تفوق درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى على درجاتهم فى التطبيق القبلى لاختبار مهارات الذكاء الإبداعى ، مما يدل على فاعلية استخدام استراتيجية بناء توافق وجهات النظر فى تنمية مهارات الذكاء الإبداعى.

❖ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار مهارات الذكاء الإبداعى فى كل مهارة من المهارات التى يقيسها الاختبار على حدة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) فى مهارة التصميم ، ومهارة التخيل ، وعند مستوى دلالة (٠.٠١) فى مهارة الاختراع ، مهارة الاكتشاف ، ومهارة الافتراض ، ومهارة التنبؤ لصالح التطبيق البعدى. وهذا يدل على تفوق درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى على درجاتهم فى التطبيق القبلى فى كل مهارة من مهارات اختبار مهارات الذكاء الإبداعى (التصميم- الاختراع- الاكتشاف- التخيل- الافتراض- التنبؤ) ، مما يدل على فاعلية استخدام استراتيجية بناء توافق وجهات النظر فى تنمية مهارات الذكاء الإبداعى.

٨- تفسير نتائج البحث فى ضوء الأدبيات النظرية والدراسات السابقة

ودلالاتها التربوية:

يمكن تفسير نتائج البحث فى ضوء الأدبيات النظرية والدراسات السابقة ، وبيان ما تتركه تلك النتائج من دلالة تربوية فى النقاط الآتية:

❖ بالنسبة لتفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار مهارات الذكاء الإبداعى، فإن هذه النتيجة يمكن تفسيرها فى البحث الحالى بأن استخدام استراتيجية بناء توافق وجهات النظر وما تتضمنه من مكونات وتقنيات وأنشطة وإجراءات وخطوات قد ساعد على تنمية مهارات الذكاء الإبداعى، ومن أهم

الإجراءات التي تجعل استراتيجية بناء توافق وجهات النظر ذات فاعلية في تنمية مهارات الذكاء الإبداعي ما يلي:

• يتيح استراتيجية بناء توافق وجهات النظر الفرصة للطلاب لعرض آرائهم باستقلالية والمشاركة في العملية التعليمية وتساعدهم على التفاعل الاجتماعي والحوار والمناقشة فيما بينهم، مما يساعد على تنمية مهارات الذكاء الإبداعي .

• يتيح استخدام استراتيجية بناء توافق وجهات النظر أمام الطالب للمشاركة في الأنشطة التعليمية وأن يكون مسئولاً في الموقف التعليمي وليس المتفرج، مما يساعد على تنمية مهارة التصميم والاكتشاف والتخيل والافتراض والتنبؤ والتي هي من مهارات الذكاء الإبداعي .

• تساعد استراتيجية بناء توافق وجهات النظر الطلاب على اكتساب المفاهيم و الخبرات المتضمنة في مادة علم النفس من خلال الربط بين هذه المفاهيم والمواقف الحياتية ، وتقديمها في صورة قضايا خلافية تنمي لدى الطلاب مهارات الذكاء الإبداعي.

• تساعد استراتيجية بناء توافق وجهات النظر الطلاب على توليد أفكار جديدة تحل التعارض والاختلاف في وجهات النظر ، وهذا بدوره من أهم سمات الذكاء الإبداعي.

• تساعد استراتيجية بناء توافق وجهات النظر الطلاب على حل ما يواجههم من مشكلات جديدة، والتفكير بصورة علمية وسليمة ، وكذلك المشاركة في الأنشطة التعليمية وزيادة دافعية الطلاب للتعلم ، وتنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى الطلاب مما يؤدي إلى تنمية مهارات الذكاء الإبداعي و حدوث التعلم ذي المعنى.

• تشجع استراتيجية بناء توافق وجهات النظر الممارسة الديمقراطية ، وتساعد الطلاب في التوصل إلى الحلول الإبداعية ، والحلول التي تعالج القضايا والمشكلات الاجتماعية ، وزيادة نوعية الحلول التي يقدمها الأفراد للمشكلة، وتزود الطالب بآليات للتعامل مع المشكلات المستقبلية، والتوصل إلى قرارات حكيمة ، وتنمي لدى الطلاب القدرة على حل المشكلات والحكم المنطقي، كما أنها تساعد في الوصول إلى أفضل القرارات والوصول إلى منتج متميز وتحسن أداء المجموعة ، ويعد هذا من سمات الذكاء الإبداعي.

• تشمل خطوات استراتيجية بناء توافق وجهات النظر على العديد من الأنشطة وآليات التدريس المتعددة منها (الحوار والمناقشة ، والعصف الذهني ، وطرح الأسئلة، والمناقشة

الجماعية، والعمل في مجموعات، والمواقف التعليمية ، واستخدام أشارات اليد ، وتطبيق الأفكار الجديدة في العديد من المواقف ، وبالتالي فإن تعدد الأساليب التدريسية قد ساعد على تنمية مهارات الذكاء الإبداعي.

وفي النهاية تشير نتائج البحث في مجملها إلى فاعلية استخدام استراتيجية بناء توافق وجهات النظر في تدريس علم النفس في تنمية مهارات الذكاء الإبداعي لدى طلاب الصف (Shafer, M.& Lewellen D.,1999) والثاني الثانوى، وبذلك تحقق الهدف الأساسى للبحث وهذا يتفق مع دراسة (Giilers, H., et al, 2009) ، ودراسة (أمال) (Lewellen D.,1999) ، ودراسة (محمود محمد على وميادة الناظور ،٢٠١٦).
جمعة ، ٢٠١٠ (ب)، ودراسة (محمود محمد على وميادة الناظور ،٢٠١٦).

رابع عشر: توصيات البحث

في ضوء ما أسفر عنه البحث الحالى من نتائج توصى الباحثة بما يلي:

- ضرورة اهتمام التربويين وواضعى المناهج بعمل أدلة للمعلمى علم النفس والاجتماع لتوضيح أساليب وطرق التدريس المناسبة لكل موضوع من موضوعات المادة.
- إعادة صياغة منهج علم النفس والاجتماع المقرر على طلاب الصف الثانى الثانوى حتى يتمشى مع استراتيجية بناء توافق وجهات النظر ، بحيث يتضمن تدريبات وأنشطة وإشكاليات تساعد الطلاب على التعلم وفق خطوات الاستراتيجية.
- تشجيع معلمى علم النفس على استخدام استراتيجية بناء توافق وجهات النظر في تدريسها ، لأنها تساعد على تنمية مهارات الذكاء الإبداعي لدى الطلاب.

خامس عشر: مقترحات البحث

في ضوء ما توصلت إليه الباحثة من نتائج توصى بإجراء البحوث التالية:

- 7- أثر استخدام استراتيجية بناء توافق وجهات النظر في تدريس علم النفس على تنمية الذكاء الاجتماعى والتفكير الناقد لدى طلاب شعبة علم النفس بكلية التربية.
- 8- أثر استخدام استراتيجية بناء توافق وجهات النظر في تدريس علم النفس على تنمية الذكاء العملى والتفكير الجمعى لدى طلاب شعبة علم النفس بكلية التربية.
- 9- وحدة مقترحة في علم النفس قائمة على الذكاء الإبداعي لتنمية الحكمة والتفكير الإيجابى لدى طلاب شعبة علم النفس بكلية التربية .

سادس عشر: مراجع البحث

❖ المراجع العربية

- 7- أحمد صلاح عبد الحميد (٢٠١٦): "برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات القراءة والكتابة الإبداعية"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- 8- أسامة عربى محمد (٢٠١٥^(أ)): "فاعلية برنامج الكورت فى تدريس علم النفس لتنمية مهارات التفكير المتشعب والتوجه نحو الهدف لدى طلاب المرحلة الثانوية"، *المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة أسيوط*، المجلد (٣١)، العدد (٣)، إبريل.
- 9- _____ (٢٠١٥^(ب)): "آثر الدمج بين التدريس الحقيقى والتعامل العقلانى فى تدريس علم النفس لتنمية مهارات التفكير التأملى وتخفيف الاضطرابات النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية"، *مجلة كلية التربية بأسيوط*، جامعة أسيوط، المجلد (٣١)، العدد (٤)، الجزء الثانى، يوليو.
- 10- إسراء الصرى و منى قطيفان (٢٠١٦): "أثر برنامج تدريبي فى الرياضيات مستند إلى نظرية الذكاء الناجح فى تنمية مهارة حل المشكلات للطلبة الموهوبين فى رياض الأطفال"، *مجلة المنارة للبحوث والدراسات، الأردن*، المجلد (٢٢)، العدد (٢)، يونيو.
- 11- إسماعيل محمد الفقى (٢٠٠٥): *التقويم والقياس النفسى والتربوى*، القاهرة: دار غريب
- 12- آمال جمعة عبد الفتاح (٢٠٠٨): *فاعلية برنامج مقترح باستخدام الاستراتيجيات المعرفية وماوراء المعرفية فى تدريس القضايا الاجتماعية على تنمية*

- الوعى بها والتفكير الناقد لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الفيوم.
- 13- _____ (٢٠١٠^(أ)): استراتيجيات التدريس والتعلم : نماذج وتطبيقات، الإمارات العربية المتحدة، العين: دار الكتاب الجامعي.
- 14- _____ (٢٠١٠^(ب)): "فاعلية استخدام استراتيجية بناء توافق وجهات النظر فى تدريس علم الاجتماع على التحصيل وتنمية بعض مهارات التفاوض الاجتماعى لدى طلاب المرحلة الثانوية"، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد(٢٧)، يوليو.
- 15- أمانى حمدى عبد الباسط (٢٠١٥): "فاعلية استخدام برنامج قائم على استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً فى تدريس علم النفس لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى الطلاب المعاقين بصرياً بالمرحلة الثانوية "، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة أسيوط .
- 16- أنور على علوان (٢٠١٥): "التصميم" ، متاح فى: <http://www.uobabylon.edu.iq/uobColleges/lecture.aspx?fid=13&lcid=47135> .(٢٠١٧-٥-٢٠).
- 17- جودت أحمد سعادة (٢٠٠٣): تدريس مهارات التفكير: مع مئات الأمثلة التطبيقية ، الأردن، عمان : دار الشروق للنشر والتوزيع.
- 18- حسن حسين زيتون (٢٠٠٣): تعليم التفكير: رؤية تطبيقية فى تنمية العقول المفكرة، القاهرة : عالم الكتب.
- 19- رامى محمد موسى (٢٠٠٩): "فاعلية النمط الاكتشافى فى اكتساب مهارات عمليات العلم لدى طلبة الصف الثامن الأساسى بغزة" ، رسالة ماجستير، عمادة الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية بغزة.
- 20- رجاء محمود أبو علام (١٩٩٩): مناهج البحث فى العلوم النفسية والتربوية، الطبعة الثانية، القاهرة: دار النشر للجامعات المصرية.

- 21- ربحاب السيد تركى (٢٠١٦): "فاعلية استراتيجية بناء المعنى فى تدريس مادة علم -21 النفس والاجتماع على تنمية مهارات التفكير التأملى والتحصيل الدراسى لدى الطلاب المعاقين بصرياً فى المرحلة الثانوية " ، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة المنصورة.
- 22- سامية عبد الفضيل عبد الجواد(٢٠١٦): قاعلية بعض الأنشطة الإثرائية فى تدريس مادة علم النفس لتنمية مهارات التفكير الإبداعى لدى طلاب الصف الثانى الثانوى " ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد(٨٥)، نوفمبر.
- 23- سعدية شكرى على عبدالفتاح (٢٠٠٦): "فاعلية استراتيجية التساؤل الذاتى فى تنمية بعض مهارات ما وراء المعرفة والاتجاه نحو مادة علم النفس لدى طلاب المرحلة الثانوية " ، رسالة ماجستير، كلية البنات للأداب والعلوم والتربية ، جامعة عين شمس.
- 24- سلمى محمد أبو اليزيد حمزة (٢٠١٥): أثر استخدام الخرائط الذهنية فى تدريس مادة -24 علم النفس على تنمية الفهم والاتجاه لدى طلاب الصف الثالث الثانوى، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، العدد(٥٧)، يناير.
- 25- سيمون سعيد أنيس فرج (٢٠١٦): "علاج بعض صعوبات تعلم مادة علم النفس لدى -25 طلاب المرحلة الثانوية من خلال استراتيجية تدريس قائمة على الذكاءات المتعددة " ، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.
- 26- شيماء فكرى أمين (٢٠١٤): "تصميم مواقف تعليمية فى تدريس مادة علم النفس -26 وقياس فاعليتها لتنمية مهارات الذكاء الوجدانى لدى طلاب المرحلة الثانوية " ، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة حلوان.
- 27- عائدة منصور صالح (٢٠١٤): "تطوير منهج علم النفس للصف الأول الثانوى بثانوية -27 العلوم الاجتماعية بالجمهورية العربية الليبية فى ضوء المعايير العالمية والمحلية " ، رسالة دكتوراه، كلية التربية ، جامعة عين شمس.

- 28- عبد الواحد محمود محمد (٢٠١٦): " نموذج تدريسي مقترح فى ضوء نظرية الذكاء -الناجح وأثره فى تحصيل طلاب الصف الرابع العلمى فى مادة الرياضيات وتنمية تفكيرهم الإبداعى"، مجلة تربويات الرياضيات، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات ، المجلد(١٩)، العدد(٩)، يوليو .
- 29- علاء الدين عبد الحميد (٢٠١٦) : نظرية الذكاء الناجح ، القاهرة :عالم الكتب .
- 30- فاطمة أحمد الجاسم(٢٠١٠): الذكاء الناجح والقدرات التحليلية والإبداعية، الأردن، عمان : دار دبيونو للطباعة والنشر والتوزيع.
- 31- مجدى سليمان محمد سليمان(٢٠١٥): "فاعلية استخدام برنامج الكورت للتفكير فى تدريس مادة علم النفس على التحصيل والتفكير الإبداعى لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طنطا.
- 32- محمد سعيد أحمد زيدان(٢٠٠٧): اتجاهات حديثة فى مناهج علم النفس بالمرحلة الثانوية، الطبعة الثانية، القاهرة : سفير للإعلام والنشر.
- 33- محمد سعيد أحمد و محمود أبو زيد أبراهيم (٢٠٠١): " تنمية التفكير الفلسفى"، الطبعة الثانية ، القاهرة ، سفير للإعلام والنشر.
- 34- محمد طه (٢٠٠٦): الذكاء الإنسانى ، الكويت : المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب.
- 35- محمود محمد على و ميادة الناطور (٢٠١٦): "أثر برنامج تعليمى مستند إلى نظرية الذكاء الناجح فى تنمية القدرات التحليلية والإبداعية والعملية لدى الطلبة المتفوقين عقلياً"، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، سوريا، المجلد(١٤)، العدد(١) .
- 36- نادية عبد الجواد محمد حسين (٢٠١٦): اثر استخدام استراتيجىة التعلم التولىدى فى تدريس علم النفس على تنمية بعض مهارات التفكير الاستدلالى لدى

- رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طلاب المرحلة الثانوية"،
أسيوط.
- 37- نشوة محمد عبد المجيد (٢٠١٤): "فاعلية استخدام خرائط العقل فى تنمية التحصيل
المعرفى وبعض مهارات الذكاء الوجدانى لدى الطلاب الدارسين لمادة
علم النفس فى المرحلة الثانوية"، رسالة ماجستير، كلية البنات
للأداب والعلوم والتربية ، جامعة عين شمس.
- 38- (فى تدريس علم (CORT)نشوى محمدين أحمد(٢٠١٦^(أ)): "استخدام برنامج كورت -
المرحلة لتنمية التفكير التباعدى والوعى النفسى لدى طلاب النفس
الثانوية"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- 39- فى تنمية بعض (CORT) _____ (٢٠١٦^(ب)): "استخدام برنامج كورت ()
المفاهيم الرئيسية لمادة علم النفس لدى طلاب المرحلة الثانوية ،
مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، الجمعية التربوية
للدراسات الاجتماعية ، العدد(٨٢)، يوليو .
- 40- وزارة التربية والتعليم، (٢٠١٧):**كتاب الطالب :مادة الاختراع، السعودية: الإدارة العامة
للموهوبين.**
- 41- يوسف محمود قطامى (٢٠١٦):"أثر برنامج تدريبي للذكاء الناجح المستند إلى نموذج
ستيرنبرج ومهارات التفكير فوق المعرفى فى درجة ممارسة التفكير
الناقد لدى طلبة الصف السادس الأساسى فى الأردن"، مجلة دراسات
العلوم التربوية، المجلد (٤٣)، العدد(٢)، لأردن .

❖ المراجع الأجنبية:

- 42- AWC(2005):"defining Consensus" , Available on :
awchome.ca/LinkClick.aspx?fileticket=BcnJI4mH-eA%3D&tabid=54, Last Visit at(11-6-2017).
- 43- Bingham G. (2001):" What is Consensus Building and why is It
Important for Resource Management?", Resolve
Centre for Environmental and Public Policy Dispute

- Resolution , Available on: www.resolv.org/wp-content/uploads/2011/.../Consensus-Building.pdf ,
Last Visit at(11-6-2017).
- 44- Bron,E.& Arriaza ,E.(1999):"Change Management and Consensus Building , Abt Associaates Inc,
Available on:
www.abtassociates.com/reports/19998744935597.pdf, Last Visit at(20-6-2017).
- 45- Burgess ,H .& Spangler,B. (2003):"Consensus Building",
Available on :
<http://www.beyondintractability.org/essay/consensus-building> , Last Visit at(5-3-2017).
- 46- CCME (2007):"Consensus Building A Table Guide & Tool Kit" ,
Available on
[:www.ccme.ca/files/About/Consensus%20Building%20Toolkit.pdf](http://www.ccme.ca/files/About/Consensus%20Building%20Toolkit.pdf), Last Visit at (11-6-2017).
- 47- CCME(2014):"Consensus", Available on:
<http://www.ccme.ca/en/about/consensus.html>,
Last Visit at (22-6-2017).
- 48- Dictionary Cambridge (2017):"Suppose", Available on:
<http://dictionary.cambridge.org/dictionary/english/suppose?q=Suppose>, Last Visit at (1-5-2017).
- 49- Germaine, T.L.& Wilson, A.P.(2005):Reflective Thinking in Teachers :50 action strategies , second Edition,
California :Corwin Press.

- 50- Gijlers H., et...al., (2009):" Interaction between Tool and Talk: How Instruction and tools support Consensus Building in Collaborative Inquiry- Learning Environments", **Journal of computer Assisted Learning**, (V.25, N.3) p252:267.
- 51- Judith,E.I.,(2004):"Consensus Building clarifications for the Critics", SAGE Publications ,(V.3,N.1).
- 52- Lee, M.L. (2000):"Standards for the High School Psychology Course , ERIC Digests, Available on :
<https://eric.ed.gov/?id=ED441754>
- 53- Malek,C.,(2013):"Collaborative Problem Solving and Consensus Building" , Available on:
<http://www.beyondintractability.org/coreknowledge/consensus-building>, Last Visit at(5-3-2017).
- 54- Oxford dictionaries (2017):"Suppose", Available on:
<https://en.oxforddictionaries.com/definition/suppose>,Last Visit at(1-5-2017).
- 55- Seeds for Change (2013): **A Consensus Handbook: Co-operative decision –makingfor activists, co-ops and communities** : seeds for change Lancaster Co-operative Ltd , Available on:
www.seedsforchange.org.uk.
- 56- Shafer, M. S.& Lewellen, D.(1999):"The Utilization of Mixed Methods To Study Consensus Building in Dual Diagnosis Treatment", Paper presented at The

Annual Meeting, Available on :
<https://eric.ed.gov/?id=ED437420>.

- 57- War Resisters' International (2010):"Techniques for consensus decision making in large groups": the spokespersons council method , Available on:
<http://www.wri-irg.org/node/11059>, Last Visit at(10-6-2017).
- 58- Willkinson ,m . (2015):"Building Consensus The Art of Getting to YES:5Techniques For Building Consensus ", Available on: <http://www.leadstrat.com/blog/the-art-of-getting-to-yes-5-techniques-for-building-consensus-2/> , Last Visit at(10-6-2017).
- 59- Zbainos D. (2012):" Development, Administration and Confirmatory Factor Analysis of a Secondary School Test Based on the Theory of Successful Intelligence", **International Education Studies**, (V.5,N.2), P3:17, Available on:
<http://dx.doi.org/10.5539/ies.v5n2p3>